المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم
مكتب التربية والتعليم بمحافظة البدائع
الابتدائية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة البدائع

اتجاه طلبة التعليم العام نحو استخدام الإنترنت في التعليم في المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية على طلاب التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

دراسة مقدمة استكمالا للحصول ...

إعداد:
أ/ نورة محمد على الوابلي

العام
1434 هـ/ 1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

{قالوا سبحانك لا عِلمَ لنا إلاّ مـَا علمتنا أنـّك أنت العليم الحكيم} (سورة البقرة، آية 32)

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث إلى معرفة اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وقد مثل هذا الهدف الرئيس الذي اندرج تحته الأهداف التالية: معرفة وتحديد اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة بمراحله التعليمية الثلاث –إبتدائية، متوسط، ثانوي- نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة، وتسليط الضوء و تحديد أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

وتبرز أهمية هذا البحث من جانبين هما: الأهمية العلمية: والتي تتمثل في أن هذه الدراسة سوف تساهم بتحقيق إضافة متواضعة إلى المكتبة العربية بما ستقدمه من نتائج وتوصيات تسهم في إثراء المعرفة العربية، كما تعد هذه الدراسة نواة لدارسين آخرين لتناول هذا الموضوع من جوانب أخرى. وتتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في محاولتها تحديد اتجاه الطلبة في التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وتحديد أهم معوقات هذه العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وبالتالي يتوقع أن يقدم هذه البحث نتائج وتوصيات مستمدة من دراسة ميدانية تمكن القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من معرفة اتجاهات الطلبة واستعدادهم نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة في الوقت الحالي، كما سوف تساهم هذه الدراسة في تزويد المعلمين أنفسهم بانطباعات

الطلبة حول استخدام هذا المصدر كأحد وسائل التعليم الحديثة، بما يساهم في رفع مستوى الطلبة الدراسي والتحصيلي والعملية التعليمية ككل مما سيكون بمثابة معلومات مرتدة حول كفاءة وفعالية هذه الوسيلة في التعليم ومدى جدواها مما يساعد على اتخاذ الكثير من القرارات التصحيحية لهذه العملية الهامة بحيث تؤتي نتائجها بشكل فعال.

وقد تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام قائمة استبانة تقليدية وأخرى إلكترونية، ثم تحليل هذه البيانات باستخدام بعض الأساليب والبرامج الإحصائية لاختبار مدي قبول أو رفض فرضيات الدراسة.

تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول اساسية، في الفصل الأول من هذه الدراسة تم تحديد الإطار العام للبحث بعناصره الرئيسية. وفي الفصل الثاني والمقسم لقسمين؛ تطرقت الدارسة في القسم الأول للإطار النظري للدراسة من خلال مناقشة موضوع التعليم والإنترنت في مواضيع رئيسية ست وهي: التعليم، الإنترنت في التعليم، خدمات الإنترنت التربوية والتعليمية، استخدامات الإنترنت في التعليم، معوقات استخدام الإنترنت في التعليم، التعليم الإلكتروني، المدرسة الإلكترونية.

أما في القسم الثاني من الفصل الثاني: فجاءت التجارب و الدراسات السابقة لتكمل الإطار النظري للدراسة من خلال ذكر أهم التجارب و الدراسات التي تطرقت لموضوع هذه الدراسة أو ذات العلاقة بها وذكر شرح موجز لأهمية كل دراسة وما تخلتف به عن الدراسة الحالية.

في الفصل الثالث من هذه الدراسة؛ قامت الباحثة بتوضيح منهجية الدراسة مع توضيح لمجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، والإجراءات المتبعة لجمع تلك البيانات موضحة أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة لتحليل النتائج. في القسم الرابع من الدراسة؛ قامت الدارسة بتحليل البيانات إحصائيا وذكر نتائج تحليل البيانات مدعمة بالرسومات البيانية والجداول لذلك التحليل و شرحت هذه النتائج، ثم الفصل الخامس تم ذكر أهم النتائج و التوصيات وذكرت أهم المراجع التي استندت عليها الدراسة.

<u>وقد أوضحت الدراسة الميدانية عدة نتائج أهمها:</u>

أ - يوجد اتجاه إيجابي من طلبة التعليم العام في المملكة بمراحله المختلفة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ب يقضي جزء كبير من الطلبة أكثر من ساعة يوميا على شبكة الإنترنت مما يؤكد أهمية استغلال هذا الوقت في مواضيع مهمة ومفيدة للطلبة.

ت أكد الطلبة أهمية وجود موقع تابع للوزارة متكامل من حيث توفيره للدروس مصوره فيديو وأهم الأخبار والقررات بالنسبة للطلبة وماإلى ذلك، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط في مقياس اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ث حصلت العبارة التي تقيس استخدام الطلبة للبريد الإلكتروني في نقل الخبرات بين الطلبة على أقل متوسط، مما يؤكد على وجود وسائل وطرق أخرى يجب العناية بدراستها للتعامل معها واستغلالها بشكل أفضل لمواكبة

التقنيات الحديثة التي بادر إلي استخدامها الطلبة.

ج -يمتلك أكثر الطلبة أجهزة حاسب في المنزل مما يقلل من اعتبار عدم وجود حاسب من معوقات استخدام الحاسب في التعليم.

ح -أكد أغلب الطلبة على امتلاكهم مهارة جيدة في استخدام الحاسب والإنترنت مما قلل من اعتبار قلة المهارة لدى الطلبة أحد معوقات استخدام الإترنت في التعليم.

خ -مثلت المواقع غير الآمنة أحد أهم المعوقات لاستخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به وزارة الإعلام في حجب مثل هذه المواقع قدر الإمكان.

د - حصلت إجمالي المعوقات على توجه محايد من قبل الطلبة مما يرجح التقليل من أهميتها بالنسبة للطلبة بشكل عام، وقد يرجع هذا إلى انتشار استخدام الإنترنت في الحياة بشكل عام وتقبل المجتمع بما فيه فئة الطلبة لهذه التقنية.

<u>من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:</u>

أ - تطوير موقع الوزارة الإلكتروني وتفعيله بما يخدم التعليم في المدرسة.

ب -الاهتمام بعمل موقع متكامل لكل مدرسة يكون مرتبط بموقع الوزارة، يستطيع الطالب أو ولي أمره الاستفسار عن طريقه بسهوله، ويتوفر عليه مناقشات الطلبة التعليمية في نفس المدرسة وغيرها من الخدمات التي توفر الكثير من الجهد والتكلفة على الجميع.

ت -دعوة المعلمين لحث الطلاب على الاستفادة من الإنترنت، وذلك من خلال توصيات لمواقع تعليمية موثوق بها تفيد الطلاب.

ث -اهتمام المعلمين بقنوات الاتصال المختلفة مع الطلاب عن طريق الإنترنت لتشجيعهم على مزيد من التواصل البناء والمفيد بينهم.

ج -إن يتم تأمين فصول دراسية مزودة بالإنترنت وذلك من أجل خدمة العملية التعليمية.

ح -القيام بدورات تدريبيه بشبكة الإنترنت من أجل تدريب طلاب المدارس والمعلمين على الاستخدام المفيد للشبكة، وعن تطبيقات شبكة الإنترنت وكيفية الاستفادة منها في التحصيل الدراسي.

خ -توعية الطلاب بأهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات، وتدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات الموثوق بها للاستفادة منها.

د - تشجيع المعلمين على تقديم مواد مفيدة للطلاب عن طريق الإنترنت مثل عمل مدونات تعليمية خاصة بهم، او شرح المواد بالفيديو وتوفيرها للطلاب ..وغيرها من الإمكانات المتاحة حاليا بسهولة.

فهرس المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم..... أ
ملخص الدراسة:..... ب
فهرس الأشكال ..... خ
فهرس الجداول ..... خ
الفصل الأول: الإطار العام..... 1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. 1
1-1المقدمة: 1
2-1 مشكلة وأسئلة الدراسة 2
3-1 أهداف الدراسة 3
4-1 أهمية الدراسة 3
5-1 حدود مشكله الدراسة 4
6-1 فرضيات الدراسة 4
7-1 متغيرات و نموذج الدراسة 4
8-1 مصطلحات الدراسة 5
9-1 تنظيم الدراسة 5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 6
1-2 التعليم والإنترنت 6

2-1-1 التعليم 6
2-1-2 الإنترنت في التعليم 9
2-1-3 خدمات الإنترنت التربوية والتعليمية 12
2-1-4 استخدامات الإنترنت في التعليم. 15
2-1-5 معوقات استخدام الإنترنت في التعليم 20
2-1-6 التعليم الإلكتروني 21
2-1-7 المدرسة الإلكترونية 24
2-2 التجارب والدراسات السابقة. 25
2-2-1 الدراسات السابقة 25
2-2-2 التجارب السابقة 28
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة 29
3-1 منهج الدراسة: 30
3-2 مجتمع الدراسة 30
3-3 عينة الدراسة 31
3-4 طريقة جمع البيانات 31
3-5 أدوات جمع البيانات 31
3-6 الأساليب الإحصائية 32
الفصل الرابع: اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها 33
4-1 وصف عينة الدراسة 34
4-2اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج 36
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات 39
5-1النتائج 39
5-2 التوصيات 40
قائمة المراجع 41
الملحقات 43
أولا: عنوان الاستبانة الإلكترونية 43
ثانيا: الاستبانة التقليدية 43

فهرس الأشكال

شكل رقم (1). يوضح تفاعل متغيرات الدراسة. 6
شكل رقم (1). يوضح جنس الطالب 47

فهرس الجداول

جدول رقم (2). يوضح المرحلة التعليمية للطالب 48
جدول رقم (3). يوضح وجود جهاز حاسب في المنزل.....48
جدول رقم(4). يوضح وجود حاسب خاص بالطالب 49
جدول رقم (5). يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطالب على الإنترنت....49
جدول رقم (6). يوضح اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.....50
جدول رقم (7). يوضح أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم.....

الفصل الأول: الإطار العام

وفيه ما يلي:

1-1 المقدمة.
2-1 مشكلة وأسئلة الدراسة.
3-1 أهمية الدراسة.
4-1 أهداف الدراسة .
5-1 حدود مشكله الدراسة.
6-1 فرضيات الدراسة.
7-1 متغيرات ونموذج الدراسة.
8-1 مصطلحات الدراسة.
9-1 تنظيم الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1-1المقدمة:

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري على النظام التربوي مواكبة هذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد المتعلمين ونقص المعلمين وبعد المسافات، وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق

عديدة للتعليم والتعلم، خاصة مع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة مما أدى إلى زيادة الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم لبيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهر الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم (الشناق وبني دومي، 2010، ص237)، ومن ذلك ظهور الإنترنت كإحدى تقنيات التعليم الحديثة وظهور عدة مصطلحات تابعة لذلك مثل التعليم أو التعلم الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية والفصل الإلكتروني وغيرها.

وتعد شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، إذ أنها تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التدريسية المتعارف عليها في الوقت الحاضر.

إن القرن الحادي والعشرين سيكون قرن المعلومات، حيث أن الألياف البصرية ستكون لديها القدرة على إرسال مئات المحطات التلفزيونية وسوف تتيح الفرصة للاستفادة من المعلومات المخزنة في المكتبات عبر هذه الألياف التي تتشكل منها الشبكة العالمية، وسيكون لهذه الألياف القدرة على حمل أكثر من عشرة ملايين رسالة في الثانية الواحدة، ويقول بعض الباحثين التربويين أمثال جوردن وجينيتي (Jordan and Jeannette): أن منازلنا ستكون مصدرا من مصادر التعلم خلال القرن الحادي والعشرين، ولذلك فنحن بحاجة إلى إعادة تصميمها بطريقة تسمح لنا بالتعامل مع هذه التكنولوجيا المتمثلة في شبكة الإنترنت العالمية (سعادة و السرطاوي، 2003، ص151).

وقد بين (فخرو، 1419، ص50) حقيقة هامة وهي أن المجتمعات التي تسعى لتطوير برامجها التعليمية التكنولوجية تسعى إلى إيجاد التفكير التقني لأبنائها، وهذا لا يتم إلى في المؤسسات الكفيلة لإعداد جيل ناشئ يهتم بكل ما هو جديد ومفيد على مستوى مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي في التعلم.

وفي ضوء ما سبق يجب أن يرسخ لدى المدرسين والدارسين وجميع المدارس في الوطن العربي ضرورة استخدام التقنية الحديثة في تعليم الطلبة وزيادة تحصيلهم، وهذا يحتاج إلى التوعية المستمرة لهم لنقل هذه التجارب العالمية إلى مدارسنا حتى يستطيع طلابنا مسايرة نظرائهم على الجانب الآخر من الدول المتقدمة.

وسيركز هذا البحث على دراسة هذا الموضوع من جوانبه المختلفة والمتعلقة به من حيث أهمية استخدام الإنترنت في التعليم وفوائده ومجالات الاستفادة منه وتوضيح مفهوم التعليم الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية وذلك في جانبه النظري، بينما سيركز الجانب الميداني منه على دراسة اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأهم العوائق التي تواجه هذه العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وذلك بهدف محاولة الاستفادة القصوى من هذه الوسيلة التي اجتاحت كل حياتنا بشكل مفيد في التعليم.

2-1 مشكلة وأسئلة الدراسة:

أنتشر الإنترنت في المملكة العربية السعودية بسرعة هائلة في السنوات الأخيرة

وأصبح الوصول إليه في متناول الجميع خصوصا مع ظهور العديد من الأجهزة مثل الحواسيب الشخصية المحمولة واللوحية وأجهزة الجوال الذكية وغيرها، بالإضافة لانخفاض تكلفتها و جاذبية مواقعها خصوصا الاجتماعية والترفيهية منها في الأوساط المختلفة للمجتمعات العربية عموما، ورغم أن كثير من الجامعات السعودية اتجهت نحو الاستفادة من هذه التقنية عبر ما يعرف بالتعليم الإلكتروني أو غيره من المسميات إلى أن الإستفادة من الإ،ترنت مازال محدودا في التعليم العام في المملكة ويرجع هذا لعدة أسباب ربما كان أحدها مدى استعداد الطلبة لهذه التقنية الجديدة وتمكنهم منها واتجاهاتهم نحوها كونه محور العملية التعليمية كما هو معروف، وهذا ما يحاول هذا البحث التطرق له.

ومن خلال ما تقدم تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: "ما هو اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة؟".

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس للدراسة سؤالين فرعيين يتمثلان في الأتي:-

أ - ما هو اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم؟

ب - ما هي أهم المعوقات التي تواجه استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر طلبة المدارس؟

3-1 أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في معرفة اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس للدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية والمكملة له تتمثل في الأتي:-

أ - معرفة وتحديد اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة بمراحله التعليمية الثلاث – إبتدائية، متوسط، ثانوي- نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة.

ب - تسليط الضوء و تحديد أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

4-1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

1-4-1 الأهمية العلمية: سوف تساهم هذه الدراسة بتحقيق إضافة متواضعة إلى المكتبة العربية بما ستقدمه من نتائج وتوصيات تسهم في إثراء المعرفة العربية. كما تعد هذه الدراسة نواة لدارسين آخرين لتناول هذا الموضوع من جوانب أخرى.

2-4-1 الأهمية العملية: تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة في محاولتها تحديد اتجاه الطلبة في التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وتحديد أهم معوقات هذه العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وبالتالي يتوقع ان تقدم هذه الدراسة نتائج وتوصيات مستمدة من دراسة ميدانية تمكن القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من معرفة اتجاه الطلبة واستعدادهم نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة في الوقت الحالي، كما سوف تساهم هذه الدراسة في تزويد المدرسين أنفسهم بانطباعات الطلبة حول استخدام

هذه المصدر كأحد وسائل التعلم الحديثة، بما يساهم في رفع مستوى الطلبة الدراسي والتحصيلي والعملية التعليمية ككل مما سيكون بمثابة معلومات مرتدة حول كفاءة وفعالية هذه الوسيلة في التعليم ومدى جدواها مما يساعد على اتخاذ الكثير من القرارات التصحيحية لهذه العملية الهامة بحيث تؤتي نتائجها بشكل فعال.

1-5 حدود مشكله الدراسة:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: من بداية شهر صفر إلى نهاية شهر ربيع الأول لعام1435.

الحدود البشرية: طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية في المراحل الثلاث (إبدائي، متوسط، ثانوي).

1-6 فرضيات الدراسة:

استندت الدراسة إلى اختبار الفرضية الأساسية: "هناك اتجاه إيجابي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية نحو استخدام الإنترنت في التعليم".

ويندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

أ - يوجد اتجاه إيجابي لدى طلبة التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ب - هناك معوقات تعيق استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر طلبة التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

1-7 متغيرات و نموذج الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة بما يلي:

المتغير المستقل: المرحلة التعليمية للطالب، وسيتم قياسه بسؤال مباشر عن المرحلة التعليمية للطالب.

المتغير التابع الأول: هو قياس اتجاه طلبة التعليم العام في المراحل الثلاث نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

المتغير التابع الثاني: أهم المعوقات التي تواجه الطلبة في المراحل التعليمية الثلاث.

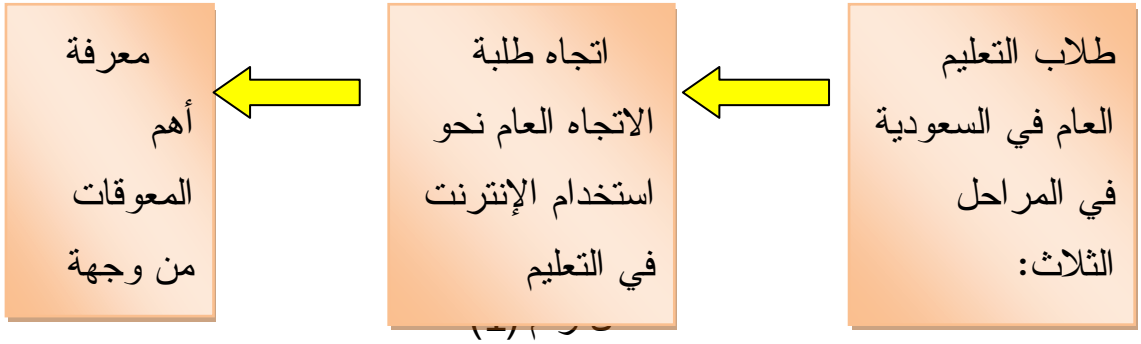

يوضح تفاعل متغيرات الدراسة. (من إعداد الباحثة).

8-1 مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التعليم: مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الإنترنت في التعليم بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو استخدام الإنترنت في التعليم إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجابته لفقرات مقياس اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

التعليم عبر الانترنت: هو التواصل مع الطلبة على الإنترنت. ومن خلال هذا الواسطة تكون نقطة التواصل بين الطلبة والمعلمون والمدرسة. ومن خلالها يستطيع الطالب الحصول على المواد العلمية الخاصة به (عبد المجيد،2008 ، ص20).

استخدام الإنترنت في التعليم: هو استخدام أي وسيلة تعليمية من خلال الإنترنت مثل شروحات الفيديو، أو نماذج اختبارات منشورة على الإنترنت، او الاستفادة من الإنترنت كوسيلة مساعدة للبحث عن المعلومات التعليمية...إلخ.

9-1 تنظيم الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول اساسية، في الفصل الأول من هذه الدراسة تم تحديد الإطار العام للدراسة بعناصره الرئيسية، حيث بدأت الدراسة بمقدمة بسيطة عن موضوع هذه الدراسة، ثم ذكرت مشكلة هذه الدراسة وتساؤلاتها، ثم أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية، ثم ذكرت أهداف هذه الدراسة، وحدودها، ثم ذكرت فرضيات هذه الدراسة، ثم عرفت مصطلحات الدراسة الرئيسية.

في الفصل الثاني من هذه الدراسة والمقسم لقسمين؛ تطرقت الدارسة في القسم الأول للإطار النظري للدراسة والتي تم جمعها من الكتب والمجلات والدوريات العلمية والدراسات السابقة والمواقع المتخصصة من خلال مناقشة موضوع التعليم والإنترنت في سبعة مواضيع رئيسية وهي: التعليم، الإنترنت في التعليم، خدمات الإنترنت التربوية والتعليمية، استخدامات الإنترنت في التعليم، معوقات استخدام الإنترنت في التعليم، التعليم الإلكتروني، المدرسة الإلكترونية.

أما في القسم الثاني من الفصل الثاني: فجاءت التجارب و الدراسات السابقة لتكمل الإطار النظري للدراسة من خلال ذكر أهم التجارب و الدراسات التي تطرقت لموضوع هذه الدراسة أو ذات العلاقة بها وذكر شرح موجز لأهمية كل دراسة وما تختلف به عن الدراسة الحالية.

في الفصل الثالث من هذه الدراسة؛ قامت الباحثة بتوضيح منهجية البحث مع توضيح لمجتمع البحث وعينة البحث وأدوات جمع البيانات، والإجراءات المتبعة لجمع تلك البيانات موضحة أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة لتحليل النتائج.

في القسم الرابع من الدراسة؛ قامت الدارسة بتحليل البيانات إحصائيا وذكر نتائج تحليل البيانات مدعمة بالرسومات البيانية والجداول لذلك التحليل و شرحت هذه النتائج، ثم الفصل الخامس تم ذكر أهم النتائج و التوصيات.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

وبه ما يلي:

2-1 التعليم والإنترنت

2-1-1 التعليم

2-1-2 الإنترنت في التعليم

2-1-3 خدمات الإنترنت التربوية والتعليمية

2-1-4 استخدامات الإنترنت في التعليم.

2-1-5 معوقات استخدام الإنترنت في التعليم:

2-1-6 التعليم الإلكتروني

2-1-7 المدرسة الإلكترونية

2-2 التجارب والدراسات السابقة.

الباب الثاني: اتجاه طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

2-1 التعليم والإنترنت

2-1-1 التعليم

2-1-1-1 تمهيد

حققت الثورة الحاسوبية في التسعينات من القرن العشرين تقدما سريعا غزت به جميع المجالات، وأصبح المعلمون والطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية -بما في ذلك عملية التعليم والتعلم- والجامعية في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة في عملية التعلم. ففي الولايات المتحدة بلغ عدد المدارس المتصلة بشبكة الإنترنت87000 مدرسة فيها ستة ملايين جهاز حاسب شخصي. وبلغ عدد الرسائل المرسلة بالبريد الإلكتروني 2.2 بليون رسالة يوميا.

ولم يعد الحاسب يستخدم في تعليم الطلاب العاديين، بل الطلاب المعاقين سمعيًا وبصريًا، والطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وأصبح الحاسب يستخدم في التعليم عن بعد، وفي المكتبات والنشر الإلكتروني، فإذا ما انتقلنا إلى المدارس والجامعات في بلادنا العربية، وجدنا أن العملية التعليمية لا زالت تتم داخل الفصل وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب الورقي والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة، أما استخدام الحاسب والإنترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها إلى الكثير من مدارسنا وجامعاتنا بعد. بالرغم من إن استخدام التكنولوجيا في التعليم قد أصبح أمرا حتميًا وليس ترفا لما له من آثار إيجابية على عملية التعليم والتعلم (عبد المجيد، 2008، ص84).

2-1-1-2 التعليم.

ذكر (عبد المجيد، 2008، ص51-52) أن البعض يرى إن عملية التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من المعلومات و المعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، و التي تكونت لديه بفعل الخبرة و التأهيل الأكاديمي والمهني.

و هو " مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص أخر على التعلم. و التعليم عملية حفزٍ و استثارةٍ لقوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكّن المعلم من التعلم. كما إن التعليم الجيد يكفل انتقال اثر التدريب و التعلم و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى و مواقف مشابهة.

ولكن هذا التعريف والتعريفات المشابهة لم تعد تنطبق على التعليم في وقتنا الحاضر والذي تغيرت فيه تقنيات التعليم وتغير تبعا لها دور المعلم.

2-1-1-3 أنواع التعليم عبر الزمن:

تعددت التقسيمات حسب وجهة نظر الباحثين وسنذكر منها ما يلي:

يقول (عبد المجيد، 2008، ص52) أنه لو استعرضنا مراحل تطور التعليم نجد انه ينقسم إلى أربعة مراحل:

المرحلة الأولى: "قبل عام1983 م": عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال

بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.
المرحلة الثانية: "من عام1984 م إلى عام1993م": عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.
المرحلة الثالثة: "من عام1993 م إلى عام2000 م": ظهور الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت".
المرحلة الرابعة: "من عام2001 وما بعدها": الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما.

بينما يرى (الفنتوخ والسلطان، 1420، ص3)، أنه إذا نظرنا إلى التعليم من زاوية حاسوبية فإن هناك ثلاثة أنواع من التعليم وجدت عبر الزمن حتى وقتنا الحاضر: التعليم التقليدي، والتعليم باستخدام الحاسوب، والتعليم باستخدام الإنترنت.
المرحلة الأولى: التعليم التقليدي: يذكر (الفنتوخ والسلطان،1420، ص4) أن التعليم التقليدي يرتكز على ثلاثة محاور أساسية، وهي: المعلم والمتعلم والمعلومة. وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر إلى وقتنا الحاضر، ولا يعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه بالكلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر، فمن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه. وكما هو معلوم في وسائل الاتصال فهذه أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين، ففيها تجتمع الصورة والصوت بالمشاعر والأحاسيس، حيث تأثر الرسالة والموقف التعليمي كاملا وتتأثر به، وبذلك يمكن تعديل الرسالة، وبهذا يتم تعديل السلوك ويحدث النمو وتحدث عملية التعلم، ولكن في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي منفردا بعض المشكلات و
مع بروز المشكلات فإن الحاجة تدعو إلى استخدام وسائل تعليمية تساعد على التخفيف من آثارها.
المرحلة الثانية: التعليم باستخدام الحاسوب: يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءا من المنزل وانتهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر.
ولما يمتاز به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية، ولعل من أهم هذه المميزات: التفاعليه؛ حيث يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر من المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناء على اختيار المتعلم ودرجة تجاوبه، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
وفي مقابل هذه المميزات هناك سلبيات لاستخدام الحاسوب في التعليم من أهمها: افتقاده للتمثيل (الضمني) للمعرفة، فكما هو معلوم فإن وجود المتعلم أمام المعلم يجعله يتلقى عدة رسائل في اللحظة نفسها من خلال تعابير الوجه ولغة الجسم والوصف والإشارة واستخدام الإيماء وغيرها من طرق التفاهم والتخاطب –غير الصريحة- والتي لا يستطيع الحاسوب تمثيلها بالشكل الطبيعي _(الفتوح والسلطان، دت، ص3).
لقد تباينت وتشعبت الآراء حول استخدام الحاسوب في التعليم بصفة عامة وكتقنية مستوردة -وما تحمله من خلفية ثقافية -بصفة خاصة، ولعل علاج الأخيرة يكون بتوطين المحتوى، أي أن نستخدم الجهاز كأداة ونصمم له البرامج التي تتناسب مع

ثقافتنا، وأما الأولى وما يصاحبها من سلبيات فلعل علاجها يكون بالاقتصار على استخدام الحاسوب بوصفه وسيلة مساعدة للمعلم (الفنتوخ، والسلطان،1420، ص4).

هناك ثلاثة أشكال يمكن فيها استخدام الحاسوب في التعليم وهي(الفنتوخ والسلطان، 1420، ص4): التعلم الفردي؛ حيث يتولى الحاسوب كامل عملية التعليم والتدريب والتقييم، أي يحل محل المعلم. والتعليم بمساعدة الحاسوب؛ وفيها يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم. والشكل الثالث بوصفه مصدرا للمعلومات؛ حيث تكون المعلومات مخزنة في جهاز الحاسوب ثم يستعان به عند الحاجة.

المرحلة الثالثة: التعليم باستخدام شبكة الإنترنت: بدأت شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية للأغراض الدفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية –في أمريكا وخارجها- جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة، لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي، وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافا إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة فقد أغرت كثيرين بالاستفادة منها كلا في مجاله، وكان من جملة هؤلاء؛ التربويون الذين بدءوا باستخدامها في مجال التعليم، حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الإنترنت، إضافة إلى الطرق التقليدية.

أ -

2-1-2 الإنترنت في التعليم

1-2-1-2 مفهوم شبكة الانترنت:

لا يوجد اتفاق في وجهات النظر حول مفهوم الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" وذلك وفقا لطبيعة المستخدمين والخدمات التي يحتاجون إليها، وتختلف هذه التعريفات في كيفية التعبير عن هذا المصطلح تبعا لاختلاف الغاية منه والمنظور الذي تصاغ من خلاله، على الرغم من اشتراك أصحابها في المفهوم العام الذي يعبر عنه، فقد عرفها (عبد الغني، 1997م، ص7): بأنها شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع و الأحجام ترتبط ببعضها عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات.

وتعرف شبكة الانترنت من وجهة نظر (عبد الكريم،1999م، ص229) بأنها شبكة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف الأميال والمرتبطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتهم بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهارتهم.

وفي ضوء ما بينة (زاهر، 2000م، ص79) يمكن القول بأن الشبكة العالمية "الانترنت" تعتبر القاعدة الأساسية في العصر الحاضر في تغيير طبيعة الحياة بجميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية وغيرها، وتزويدها بالمعلومات المتخصصة والعامة والخدمات المتنوعة في جميع مجالات الحياة، وتشير بعض

الإحصاءات إلى أن عدد متصفحي الإنترنت في خمس سنوات بلغ50 مليون كحد أدنى وهذا العدد بلغة مشاهدي التلفزيون في13 سنة وسامعي الراديو في 38 سنة، وخلال سنة ونصف السنة بعد الخمس سنوات الأولى بلغ عدد متصفحي الإنترنت الضعف، والمتوقع الوصول إلى أعداد كبيرة جدا بعد ذلك وهذا يعكس تفلفلها في كل مكان ووصولها إلى كل المجتمعات.

2-1-2-2 أهمية استخدام الإنترنت في التعليم:

أشار الموسى والمبارك إلى أن الانترنت تؤدي عملا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي.

وقد ذكر (إسماعيل، 1998، ص35) مجموعة من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال إدخال شبكة الإنترنت في التعليم منها:

أ - المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث.

ب - المساهمة في إنشاء مجتمع المعرفة والمعلومات من خلال انتقال حماس الأبناء واهتمامهم بتقنية المعلومات من المدرسة إلى محيط البيت والأسرة.

ت - إحداث تطوير جذري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة وحل المشكلات الواقعية عبر ما تنتجه تقنية المعلومات من إمكانات في هذا المجال.

ث - تزويد الناشئة بالقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم ودراستهم مع منحهم الفرصة نتيجة وفرة المصادر لنقد تلك البيانات.

ج - تزويد أجيال المستقبل برؤية واسعة الفرص اللانهائية التي تتيحها تقنية المعلومات لمستقبل أفضل وعلى كافة الأصعدة الاقتصادية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

ح - تأهيل الطلاب بآليات التواصل مع الآخرين والمعتمدة على تقنية المعلومات مما يعزز التفاهم والاحترام المتبادل والسلام والمحافظة على الهوية الوطنية والتعريف بها، كما يعزز من قدرات الحوار والتفاوض وتبادل الأفكار وتتيح المجال للتعاون البناء في مضمار إقامة المشاريع النافعة مما يرفع من مستويات المعيشة ونوعية العمل والإنتاج.

خ - منح الشباب وفرة من الأدوات التي تتيحها تقنية المعلومات والتي تمكنهم من النجاح في التعبير عن أنفسهم والترويج لقدراتهم في المجتمع وتنقلهم من السلبية إلى الإنتاجية والاعتماد على الذات.

د - تعزيز التفاعل الإيجابي عبر تقنية المعلومات والإنترنت بين المجتمع المحلي والمدرسة وبالأخص فيما يتعلق بمتابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم وهذا بدوره سوف يؤدي إلى تشجيع انتشار شبكة الإنترنت وازدهارها وازدهار استخدامها لأغراض متنوعة مفيدة.

ذ - تزويد المجتمع بقيمة إضافة إلى استراتيجيات تمنحه القدرة على التنافس الاقتصادي والتكنولوجي مع المجتمعات الأخرى إقليميا وعالميا.

ر -

3-2-1-2 إيجابيات استخدام الإنترنت في التعليم:

ذكر الموسى خلاصة ما توصل إليه كلا من (Proctor & Allen, 1994, Peha, 1995, Leu, 1997, Bates & Eastmond, 1995, Wulf, 1996) عن إيجابيات الإنترنت والتي تتمثل في:

أ - المرونة في الوقت والمكان.

ب - إمكان الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف إنحاء العالم.

ت - عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

ث - سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة.

ج - سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة بواسطة الإنترنت.

ح - قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

خ - تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية وهذا سوف يساعد في إيجاد فصل مليئ بالحيوية والنشاط.

د - إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

ذ - سرعة التعليم، وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الإنترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية.

ر - الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في المجالات المختلفة في أي قضية علمية.

ز - سرعة الحصول على المعلومات.

س - وظيفة المعلم في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.

ش - مساعدة الطلاب على تكوين علاقات عالمية إن صح التعبير.

ص - إيجاد فصل بدون حائط.

ض - تطوير مهارات الطلاب على استخدام مهارات الحاسوب.

ط - عدم التقيد بالساعات الدراسية، حيث يمكن وضع المادة العلمية بواسطة الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت (الموسى،1422، ص169).

وبين الشرهان (2003)، مميزات أو إيجابيات الإنترنت في التعليم وذلك من خلال ما يلي:

أ -تبادل الرسائل البريدية الإلكترونية بين الأفراد بطريقة سريعة في معظم دول العالم والمشاركة في الأعمال التعليمية والواجبات والدروس والأنشطة بين المعلمين والمتعلمين في المدارس والمعاهد والجامعات على مستوى العالم أجمع.

ب - نقل الملفات التي تشمل على نصوص وبرامج وصور وأصوات المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في جميع التخصصات من خلال برنامج نقل الملفات.

ت - توفر المعلومات المتنوعة والحديثة للمتعلمين بطرق تضاهي وسائل الاتصال الأخرى.
ث - إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين وفي تعامل المتعلمين مع بعضهم البعض أو مع المتعلمين ومعلميهم، وكذا بث روح التعاون والعمل الجماعي بمناقشة بعض المعلومات والمستجدات التي تتعلق بمجال التعلم والتعليم وذلك من خلال الندوات واللقاءات والأحاديث.
ج تنمية الإبداع العلمي لدى المتعلمين بإزالة الحائط الصناعي القائم بين غرفة الفصل الدراسي والعالم الخارجي من خلال التجول على محركات البحث المختلفة.
ح توفر الشبكة للطلاب والمعلمين نشر أعمالهم والوصول إلى أراء الآخرين بتلك الأعمال التي نشروها من خلال الحوار والمناقشة.
خ تهيئ الشبكة فرصة نشر الإعلانات التعليمية وعقد الدورات التدريبية بين المعلمين أو المتعلمين أو بينهما معا.
د نشر التعليم عن بعد.
ذ نشر المحاضرات الجامعية أو الدروس المدرسية من خلال أحد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة أو المعلمون، وتهيئ للطلاب فرصة الاستفادة من تلك الخدمات.

وأضاف (السلطان والفنتوخ، 1420ه، ص4) أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:
أ - الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية – الدوريات- قواعد البيانات – الموسوعات- المواقع التعليمية.
ب - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن): حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام البريد الإلكتروني والبريد الصوتي.
ت - الاتصال المباشر (المتزامن) وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة: التخاطب الكتابي: حيث يكتب الشخص ما يريد فيرد عليه بالطريقة نفسها. التخاطب الصوتي: حيث يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها.
التخاطب بالصوت والصورة: حيث يتم حيا على الهواء بالصوت والصورة.

2-1-3 خدمات الإنترنت التربوية والتعليمية

تتعد الخدمات التربوية و التعليمية للإنترنت لتشمل المتعلمين والمعلمين والمؤسسات التربوية و التعليمية وقد لخص (العبيد، 1422ه، ص60-63) تلك الخدمات على النحو التالي:

2-1-3-1 بالنسبة للمتعلمين:

أ - تحقيق الاتصال بأقرانهم محليا ودوليا، مما يجعلهم يتجاوزون عزلتهم الاجتماعية والجغرافية من خلال خدمات الإنترنت المتاحة من خلال تبادل التمارين والأنشطة

والدروس والتجارب العملية والمعرفية بما يعزز أساليب التعلم التعاوني.
ب -توسيع دائرة مصادر التعلم لخلق زوايا متعددة واتجاهات مختلفة في موضوعاتهم الدراسية بما يجعلهم يستثمرون أوقاتهم بشكل أكثر إيجابية.
ت -تكوين جماعات ذات اهتمام مشترك يتم فيما بينها تبادل الرسائل والمعلومات.
ث -توفير وسيلة سهلة لمتابعة برامج الدراسة والأنشطة اليومية والأنظمة المدرسية وتوجيهات الإدارة والمعلمين والتعرف على نتائج الامتحانات، بل والمساعدة في حل الواجبات.
ج - تحسين المهارات التقنية للبحث عن المعلومات، والاتصال بالآخرين، وكذالك المهارات المعرفية في مطالعة المواد العلمية والأدبية ومتابعتها.
ح - تسهيل عملية الحوار مع المعلمين والخبراء، وإدارة المدرسة، والاختصاصين الاجتماعين، والمسؤولين في الوزارات بما يسهم في حل ما قد يعترضهم من مشاكل علمية أو بحثية أو شخصية أو اجتماعية.
خ - توفير ساحة اللعب الإلكتروني التعليمي الحاسوبي الهادف.
د - الاستماع المشترك عبر تبادل الخبرات والأفكار والتعرف على حضارات مختلفة، والتشاور في إنجاز مشاريع مشتركة.
ذ - توفير بنود أسئلة، ونماذج امتحانات، في مختلف المجالات الدراسية لصفوف المراحل المختلفة.
ر - التعرف على اللوائح الخاصة بالتسجيل والالتحاق، والامتحانات، والغياب وشئون الطلبة المختلفة.
ز - التعرف على التقويم المدرسي، من حيث مواعيد بدء وانتهاء الدراسة والامتحانات والعطل والإيجارات.
س -تسهيل الحصول على التقارير والشهادات بمعلومات الطالب المختلفة، ونتائج الامتحانات ودرجاتها تباعا، بشكل مباشر.
ش -تصميم مواقع خاصة على النسيج العالمي للمعلومات (www) للتعريف بهم أو تقديم هواياتهم واهتماماتهم.
ص -توفير جو تعليمي غير تقليدي يفتح آفاق التعليم والتعلم بغير حدود زمنية أو مكانية، ويزود المتعلم بالتحفيز والتحدي والتشويق والإثارة المفتقدة في قاعات التدريس التقليدية.
ض -توفير بيئة تعلم للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم فيها تقويم الإسهامات على أساس مضمونها، وليس على أساس العمر أو الجنس أو الشكل أو الخلفية العرقية، وتقليل العزلة الاجتماعية لهم.
ط - التعريف ببرامج الحاسوب التعليمية المتنوعة، والاطلاع على نماذج منها، والوقوف على أحدث ما ينتج في هذا المجال للاختيار منه بشكل يتوافق مع المقررات الدراسية وقدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم.

2-3-1-2 بالنسبة للمعلمين:

أ - تحقيق التواصل مع زملائهم محليا وعالميا على مستوى المادة، وكسر حاجز

العزلة المهنية والفنية العلمية والتربوية.

ب -تبادل المعلومات بين ذوي الاختصاصات المتشابهة مع زملائهم.

ت -تحديث معلوماتهم العلمية والتربوية، وتبادل الخبرات واستراتيجيات وأساليب التدريس وطرائقه.

ث -إكسابهم مهارات معرفية وفنية حاسوبية واتصالية- تسهم في تسهيل حصولهم على المعلومات والمعارف والمهارات المختلفة.

ج -تسهيل عملية الاتصال مع الخبراء والموجهين والمستشارين لتبادل الأفكار والخبرات.

ح -تفعيل الحوار مع المتعلمين والرد على استفساراتهم والتعرف عن قرب على مستوياتهم والتأكيد على تشجيع المتميزين منهم ومساعدة المتعثرين، وكذا الاتصال بأولياء أمورهم بفاعلية.

خ -تصميم مواقع خاصة على النسيج العالمي للمعلومات (WWW) للتعريف بهم أو تقديم الاستشارات التعليمية أو شرح الدروس وتقديم الأمثلة والاختبارات، والمساعدة في حل الواجبات للمتعلمين.

د - توفير أساليب تدريب متطورة في رفع مستوى أداء المعلمين.

ذ - خلق قنوات اتصال سريعة بين المعلمين وإداراتهم للتعرف على اللوائح والنشرات وتسهيل تدفق المعلومات إليهم من مختلف المستويات الإدارية.

ر - تسهيل الحصول على التقارير والشهادات والمعاملات الإدارية.

ز - التعريف بالبرامج التعليمية المتخصصة والتسوق في مجال البرمجيات الحاسوبية العملية والتخصصية والاشتراك في الدوريات الإلكترونية في مجالات تخصصهم.

س -تطوير استراتيجيات التدريس وتبني أساليب حديثة تسهل التعاون بين المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة.

2-3-1-2 بالنسبة للمؤسسات التربوية و التعليمية:

أ - توفير وسيط فاعل وحل مناسب لتداول المعلومات بين مختلف الإدارات والدوائر التعليمية والمدارس بشكل غير ورقي وسريع ومضمون.

ب - تيسير طرح البرامج المختلفة، سواء في مجال التعليمات الإدارية أو الفنية أو تدريب المعلمين أو إرسال نشرات خاصة لهم، أو إعلان نتائج الامتحان وقبل تلك مواعيدها، وتقويم الدراسة وغير ذلك من أنشطة.

ت - توفير الوقت والجهد والمال عن طريق عقد المؤتمرات والاجتماعات عن بعد، وتبادل الآراء بما يفيد في سرعة اتخاذ القرارات، وتنوير القيادات وتزويدها بالمعلومات اللازمة بالسرعة الممكنة.

ث - الإعلان عن الأنشطة المختلفة للوزارة ومرفقاتها، وكذلك الاجتماعات والدورات والمؤتمرات ووضع الصحف والمجلات والدوريات على شكل صفحات على الشبكة بما يمكن الجميع من متابعتها.

ج - تحقيق التداول السهل والمباشر لسجلات الطلاب وبياناتهم وتسهيل إجراءات التسجيل والالتحاق والنقل والتخرج.

ح - تصميم صفحات خاصة ومواقع على النسيج العالمي للمعلومات (www) لتقديم الخدمات لكافة الإدارات والأقسام والمدارس بمراحلها المختلفة والتعريف بها.
خ - تسهيل تقديم الخدمات التعليمية والتربوية من خلال إعلان الجداول والخطط الدراسية وربط المكتبات والمختبرات.

ويمكن استخلاص أهم المزايا التربوية من استخدام شبكة الإنترنت في التعليم فيما يلي (الموسى والمبارك، 1425، ص 80-85):

أ - توفير فرصة تعليمية وذات معنى.
ب - مساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية.
ت - تطوير مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص
ث - الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.
ج - المتعة في التعلم.
ح - الخدمات الكثيرة للشبكة.
خ - تقليل التجريد والاقتراب من الملاحظة الشخصية.
د - متابعة الطلاب ومعالجة تأخرهم الدراسي.
ذ - العالمية في التعليم.

2-1-4 استخدامات الإنترنت في التعليم.

ويمكن ذكر أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت كما يلي:

2-1-4-1 استخدامات البريد الإلكتروني في التعليم (Electronic Mail):

البريد الإلكتروني هو عبارة عن تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الباحثين إلى أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداما ويرجع ذلك إلى سهولة استخدامه، ويعزو (Eaget, 1994) نمو الإنترنت بهذه السرعة المذهلة إلى البريد الإلكتروني ويقول: " لو لم يوجد البريد الإلكتروني لما وجدت شبكة الإنترنت" (سعادة والسرطاوي،2003، ص152).

ويعد تعليم الطلاب على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام شبكة الإنترنت في التعليم.

وفيما يتعلق بأهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فقد ذكر (الفهد والهابس، 1420) (العوض، 2005، ص37) ما يلي:

أ - استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطلاب لإرسال واستقبال الرسائل من وإلى الطلاب فيما يخص الأوراق المطلوبة في المواد والواجبات المنزلية والرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة.
ب - استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.
ت - استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والكلية

أو القسم أو الشئون الإدارية.

ث - يساعد البريد الإلكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وبتوفير الوقت والجهد للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.

ج - استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين الدارس والجامعات سواء كان ذلك محليا أو عالميا، أو بين الدارس والمؤسسات العملية بشكل عام.

2-4-1-2 استخدامات القوائم البريدية فى التعليم (Mailing Lists):

هي عناوين بريدية تكون على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، أما مجموعات المناقشة الإلكترونية فتسمى باللوائح البريدية، التي يمكن الانضمام إليها من خلال الاتصال والتنسيق مع مديرها المسؤول، ويستخدم جزء من هذه الخدمة لتوزيع المعلومات، وتوجد لوائح بريدية عامة للجميع وأخرى خاصة بفئات معينة لها اهتمامات مشتركة.

وتتمثل أهم مجالات الاستفادة من هذه الخدمة في التعليم بما يلي (سعادة والسرطاوي، 2003، ص156-157) (الموسى والمبارك، 1425، 91-92):

أ - إمكانية تأسيس قائمة الطلبة في الصف الواحد للحوار بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر أو الخبرات العلمية في موضوع ما.

ب - إمكانية اشتراك الطلبة في القوائم العلمية العالمية في موضوعات معينة ومعروفة للاستفادة من المتخصصين والتعرف على كل جديد والاستفادة من خبرات بعضهم والاستفسار عن أي شيء حول الموضوع المشترك.

ت - تكوين قوائم بريدية للطلبة سواء في المدارس أو الكليات أو المعاهد أو الجامعات على شكل أعضاء في جمعيات لها اهتمامات محددة.

ث - تأسيس قوائم بريدية خاصة بطلبة جميع المدارس أو الجامعات أو الكليات في الدولة الواحدة أو على مستوى الوطن العربي أو مع الدول الأجنبية وخاصة المسجلين بمادة معينة لتبادل الخبرات العلمية حولها.

ج - تأسيس قوائم بريدية خاصة بالمعلمين على مستوى وزارة التربية حسب التخصصات العلمية لهم، لتبادل الخبرات العلمية ووجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية على مستوى التدريس والجوانب الإدارية.

ح - ربط الكادر الإداري في المدارس أو الجامعات أو على مستوى وزارة التربية والتعليم سواء كانوا (مديرين، أو وكلاء، أو عمداء، أو رؤساء أقسام) في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

خ - تأسيس قوائم خاصة بأعضاء هيئات التدريس في الأقسام العلمية في الجامعات المحلية والعربية والعالمية للاتصال بينهم بأقل تكلفة وأسرع وقت.

د - تأسيس قوائم خاصة مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم في الجامعات وتشتمل على أسماء جميع الطلبة المشتركين في القائمة الواحدة، بحيث يمكن

إرسال الواجبات البينية ومتطلبات المواد.

ذ - تأسيس قوائم خاصة بالطالبات والمشرفين عليهم في الجامعات مما يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال المباشر بيهم.

ر - إمكانية الاتصال مع المهتمين في التخصص نفسه سواء من جانب الطلبة أو من جانب الأساتذة في جميع أنحاء العالم، ممن يتشاركون في اهتمامات وموضوعات معينة وتبادل الخبرات من خلال القوائم البريدية.

2-1-4-3 استخدام نظام مجموعات الأخبار في التعليم (News groups):

تعد مجموعات الأخبار أكثر استخدامات شبكة الإنترنت شعبية وهي عبارة عن كل الأماكن التي يجتمع فيها الناس لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات العامة أو البحث عن المساعدة.

أما عن تطبيقات مجموعات الأخبار في العملية التعليمية فهي مشابهة لتطبيقات نظام القوائم الإدارية وإضافة إلي ما سبق ذكره في نظام القوائم البريدية في التعليم يمكن تطبيق مجموعات الأخبار في التعليم كما ذكرها الفهد والهابس (العوض، 2005، ص42-43):

أ - تسجيل المعلمين والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه.

ب - وضع منتديات عامة للطلاب في التعليم العام أو الجامعي لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والاستفادة بينهم بما يحقق تطورهم.

ت - بما أن مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار (Chat Room) فإنه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل ما مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت وتأسيس مجموعات أخبار على صعيد معلمي وطلاب المدارس والمناطق والجامعات والكليات بين المتخصصين لتبادل وجهات النظر فيما بينهم.

هناك تشابه بين تطبيقات مجموعات الأخبار والقوائم البريدية في التعليم، ويمكن إضافة بعض الأمور بالنسبة لمجموعات الأخبار كما يلي (سعادة والسرطاوي، 2003، ص160-161):

أ - إمكانية تسجيل المعلمين والطلبة في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كلا حسب تخصصه.

ب - اشتراك الطلبة في منابر حوارية لتبادل الآراء حول موضوع محدد مطروح للنقاش وتبادل الخبرات حوله.

ت - الاستفادة من خدمات التخاطب بشكل مباشر بين المتعلمين أنفسهم أو مع المختصين، والاستفادة منهم حول موضوع معين عالميا.

ث - إمكانية تبادل الخبرات بين الطلبة حول اهتمامات علمية متشابهة وخاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسية وعمل الواجبات.

ج - إمكانية استفادة الطلبة الضعاف من الأقوياء أو من المعلمين أو من المختصين

وبالتالي توفير الوقت والجهد فيما يتعلق بمراعاة مستويات الطلبة في الغرف الصفية، وبذل جهود لتحسين مستويات الطلبة الضعاف.

ح - إمكانية الاستفادة من المعلومات الحديثة والجديدة على مستوى العالم أثناء الحوارات الدائرة بين المشاركين خلال تبادل الخبرات في مختلف الموضوعات والمجالات العلمية مثل العلوم والطب بفروعه المختلفة وتقنية المعلومات والطيران والدراسات الإنسانية وغيرها من الموضوعات والاهتمامات المتنوعة.

2-1-4-4 استخدامات برامج المحادثة في التعليم (Internet Relay Chat):

يعرف هذا النظام اختصار بـ (IRC) ويمكن لمستخدمه الحديث مع المستخدمين الآخرين في وقت واحد حقيقي، وهو برنامج يشكل محطة خيالية تجمع المستخدمين من جميع أنحاء العالم على الانترنت للتحدث كتابة وصوتا وصورة، ويمكن من خلاله عمل اجتماعات حقيقية بين المهتمين بالاستعانة ببرامج معينة مثل برنامج (Cu See Me) أو غيره من البرامج المماثلة.

ويمكن لأي شخص الاشتراك في هذه الخدمة من جميع أنحاء العالم ضمن عدة مئات من القنوات المفتوحة، مع إمكانية عمل قنوات خاصة للتحادث مع أفراد من ذوي الاهتمامات المتقاربة أو نظرا لسرية الحديث وعدم تمكين الآخرين من الاستماع عبر هذه القنوات، وتأتي هذه الخدمة في الدرجة الثانية من حيث كثافة الاستخدام بعد خدمة البريد الإلكتروني (عوض، 2005، ص45).

مميزات خدمة التخاطب أو المحادثة (IRC) عبر شبكة الإنترنت (الموسى والمبارك، 1425، ص96-97) (سعادة والسرطاوي، 2003، ص160-161):

أ - إمكانية الوصول إلى جميع الأشخاص في جميع أنحاء العالم في وقت واحد.

ب -إمكانية استخدامها كنظام مؤتمرات قليلة التكاليف.

ت -إمكانية تكوين قناة وجعلها خاصة بعدد محدود من الأشخاص.

ث -إنها إحدى مصادر المعلومات على المستوى العالمي .

و تتمثل أهم مجالات استخدام خدمة التخاطب والمحادثة (IRC) في التعليم فيما يلي (السرطاوي، 2000، ص162):

أ - نقل المؤتمرات والندوات والمحاضرات الخاصة بالتعليم من المختصين إلى المستفيدين دون الحاجة للسفر لحضورها، مما يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية.

ب - استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد من خلال حضور الطلبة لمحاضراتهم وهم في بيوتهم، بالإضافة إلى إمكانية الاستماع للمحاضرات حسب ظروفهم الخاصة بعد التنسيق المسبق.

ت - الاستفادة من خبرات المختصين في موضوعات محددة تهم الطلبة في مراحل دراسية مختلفة سواء في المدارس أو المعاهد أو الجامعات مثل إحضار الأطباء أو المختصين التربويين والنفسيين للتحدث عن موضوعات يتم تحديدها مسبقا.

ث - نقل المعلومات للطلبة في جميع المراحل التعليمية سواء على المستوى المحلي أو

العالمي من خلال نقل الدروس أو المحاضرات على الهواء مباشرة.

ج - إمكانية عقد اجتماعات بالصوت والصورة حول موضوع تعليمي معين في جميع أنحاء العالم في وقت واحد باستخدام نظام (Internet Relay Chat) أو نظام (Multi-user Object Oniented)

ح - استخدام هذه الخدمة كحل لمشكلة نقص الأساتذة المحاضرين والمختصين، ولا سيما في التجمعات السكانية التي يتعذر توفير متخصصين لها، فتكون الفائدة بذلك عامة وشاملة للجميع بعد الترتيب المسبق لذلك.

خ - إمكانية عقد الدورات العلمية التعليمية والتدريبية سواء للمعلمين أو المشرفين أو المديرين أو موظفي وزارة التربية، مع إمكانية إعطاء شهادة فيها، وذلك بعد فحص المشاركين في كل دورة.

د - إمكانية عقد اجتماعات بالصوت والصورة باستخدام نظام الفيديو المتفاعل بين المتعلمين لتبادل خبراتهم ولمناقشة موضوعات معينة مثل مناقشة فكرة جديدة في الميدان أو مناقشة نتائج بحث ما وتبادل وجهات النظر بينهم.

ذ - الاستفادة من الخدمة في الإطلاع على آخر ما توصل إليه العلم في بعض المجالات مثل المجال الطبي وآليات معالجة المرضى أو في المواضيع العلمية البحتة مثل التجارب المخبرية العملية المختلفة.

ر - إمكانية عقد الاجتماعات بين الإداريين المسؤولين في المجالات التربوية مثل المديرين والمشرفين على مستوى الدولة لتبادل وجهات النظر بما يحقق تطوير العملية التربوية دون الحاجة للسفر إلى مكان الاجتماع وخاصة في الدول الكبيرة.

ز -

2-1-4-5 استخدام الشبكة النسيجية في التعليم (World wide web):

الشبكة النسيجية هي مركز معلومات منتشر عالميا لوثائق متصلة مع بعضها بواسطة ما يسمي Hgpertext links وكل وثيقة من هذه الوثائق تسمى صفحة (Home Page) وتحتوى هذه الصفحة على خاصية الربط بعدد من الصفحات الأخرى التي تكون عادة على شكل جمل مضاءة أو صور أو رموز أو أشكال وعند اختيارك لإحدى نقاط الربط عن طريق الضغط عليها بالفارة فإنها تقوم فورا بنقلك إلى الصفحة المطلوبة وعرضها على الشاشة.

وتعد الشبكة النسيجية من أهم إبداعات تقنية شبكة الإنترنت حيث يمكن عبر هذه التقنية حصول المستخدم على معلومات نصية، وسمعية، ومرئية عبر صفحات إلكترونية يتصفحها المستخدم عبر الحاسب الآلي وعن طريق أحد المتصفحات مثل إكسبلورر أو نت سكيب أو غيرها.

ومن أهم تطبيقات الشبكة النسيجية في التعليم ما ذكره (الموسى والمبارك، 1425، ص99-100) وهي:

أ - وضع مناهج للتعليم على الويب (المنهج الإنترنتي).

ب - وضع دروس خصوصية نموذجية للطلاب على الويب.

ت - الاستفادة من بعض الدروس الموجودة على بعض المواقع التعليمية.
ث - تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف والإدارة والمعلمين في الوزارات (نظام، نتائج، تعاميم، أخبار، وغيرها) مما يسهل متابعتها من قبل الجميع.
ج - وضع دروس حركية في الموقع (تطبيقات حركية معينة) والتدريب على بعض التمارين الرياضية وغيرها.
ح - وضع دروس للتعليم الذاتي.

يذكر (بسيوني، 2000، ص68) مميزات التعليم خلال شبكة الإنترنت كما يلي:
أ - الحصول على الدروس والمواد العلمية أولا بأول عن طريق الشبكة.
ب - إرسال الأسئلة بالبريد الإلكتروني.
ت - المشاركة في حلقات النقاش.
ث - توافر المكتبات في إشكال إلكترونية مما يجعل محتويات هذه المكتبات في المتناول وتجنب تكاليف طباعة وحفظ وتوزيع الكتب.
ج - تعزيز العمل الجماعي.
ح - يحل الاقتناء محل الاستعارة مما يوفر الخدمة ولا يمنع من حصول الآخرين عليها، ويتغلب على مشكلة الفترة الزمنية.
خ - الاستفادة من التطورات الحديثة للشبكة مثل الحصول على دروس الصوت والصورة عن طريق الشبكة.
د - سيؤدي انخفاض الأسعار في الأجهزة وتكاليف أدوات مؤتمرات الفيديو إلى انتشار استخدام هذه التقنية التي ترفع مستويات التدريس و العمل العلمي الجماعي

2-1-4-5-1 الخدمات التي تقدمها محركات البحث:

تعد محركات البحث أحد الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية، ومحركات البحث عبارة عن قاعدة بيانات وأرشيف ضخم لمجموعة كبيرة من المواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة، كما تقوم بفهرسة (تبويب) المواقع حسب موضوعاتها وهناك مواقع كثيرة يصعب حصرها ولكن يمكن الإشارة إلى بعض محركات البحث على النحو التالي (العوض،2005 ، 48-49):

أ - محركات البحث العربية: ومنها ما يلي:
كنوز Konouz.com، دليل نسيج Naseej.com، عيون البحث العربي alsahe.com، أين ayna.com، المحيط Moheet.com، الإدريسي alidrisi.com.

ب محركات البحث الإنجليزية: ومنها ما يلي:
Google- Exrite- Yahoo- AltaVista- Infoseek-Lycos-Hotpot.

2-1-5 معوقات استخدام الإنترنت فى التعليم:

ذكر (الفنتوخ والسلطان، 1420، ص7) أن التجارب السابقة مرت بمشكلات

وعقبات منها ما هو عام ومنها ما هو خاص بتجربة كل دولة في هذا المجال، ولكنها قد تتكرر في أماكن أخرى منها:

أ - الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة.

ب صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب.

ت ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول مما يؤثر سلبا على الاتصال بشبكة الإنترنت.

ث -الطبيعة الجغرافية لبعض البلدان التي قد تشكل عقبة أمام استخدام التقنيات الحديثة.

ج -حاجز اللغة؛ حيث أن اللغة المستخدمة بنسبة كبيرة في المنتجات التقنية المعلوماتية على شبكة الإنترنت هي اللغة الإنجليزية.

ح -العامل الاقتصادي على مستوى تمويل المشروعات.

خ -العامل الاقتصادي على المستوى الفردي من حيث القدرة الشرائية.

د -وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم لدى بعض المعلمين ورجال التعليم.

ذ -طبيعة النظم التعليمية، مثل: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب التزامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية، وعدم وجود الرابط بين المناهج وتقنية المعلومات لحداثة الأخيرة.

ر -قد لا يستطيع الطالب التعبير عما في نفسه باستخدام الحاسوب –كما في التعليم التقليدي- مما قد يسبب له إحباطا.

ز -عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، فقد تجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا تجدها غدا.

6-1-2 التعليم الإلكتروني

يعتبر استخدام الإنترنت في التعليم أحد أنواع التعليم الإلكتروني، لذلك كان واجبا على الباحثة التطرق لموضوع التعليم الإلكتروني وتوضيح مفهومه.

1-6-1-2 تعريف التعليم الالكتروني

التعليم الالكتروني هو صف دراسي يقوم بتأمين المادة الدراسية كما يقوم الهاتف الخلوي بتأمين المكالمة الهاتفية في محطة للحافلات على سبيل المثال، يتيح التعليم الالكتروني لمنتسبيه التعلم في أي مكان وفي أي وقت طالما أن لديهم حاسب مناسب؛ مثلما يتيح لكم الهاتف الخلوي الاتصال في أي وقت وعادة من أي مكان طالما أن لديكم جهاز هاتف مناسب.

يمكن أن يتم تأسيس التعليم الالكتروني على قاعدة " CD Rom " ، أو شبكة ما، أو على شبكة الإنترنت أو على قاعدة الانترنت، ويمكن أن يتضمن نصوصاً مكتوبة، أفلام فيديو، تسجيلات صوتية وبيئات حية أو افتراضية، كما يمكن لخبرة التعليم الالكتروني أن تكون غنية جداً بحيث تتفوق على مستوى التدريب الذي يمكن أن يختبره الطالب في الصفوف المزدحمة، إنه تعليم ذو صفة ذاتية أولاً وقبل أي شيء آخر (االزركاني، دت، 3).

ويعرف (عبد المجيد، 2008، ص65) التعليم الالكتروني بأنه " استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني من (شبكة المعلومات الدولية العنكبوتية " الانترنت " أو ساتيلايت أو إذاعة أو أفلام فيديو أو تلفزيون أو أقراص ممغنطة أو مؤتمرات بواسطة بريد الكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية ".

وبهذا التعريف يتضح أن التعليم الإلكتروني هو تعليم أشمل من مجرد استخدام الإنترنت في التعليم، فقد يستخدم وسائط أخرى غير الإنترنت مثل الإذاعة وقد يستخدم تقنيات الإنترنت المختلفة، ولذلك فالتعليم باستخدام الإنترنت هو نوع من أنواع التعلم الإلكتروني، وغالبا ما يطلق على التعليم الذي يستخدم الإنترنت كوسيلة له "تعليم إلكتروني".

2-6-1-2 أنواع التعليم الالكتروني

ذكر (عبد المجيد، 2008، ص65-66) الأنواع التالية للتعليم الإلكتروني:

أولا: التعليم ألتزامني Synchronous E-Learning: وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غـــرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية Virtual classroom.

ثانياً: التعليم غير ألتزامني Asynchronous E-Learning: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الالكتروني مثل البريد الالكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web (WWW بين التعليم ألتزامني والتعليم غير ألتزامني، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت.

2-6-1-3 خصائص التعلم الإلكتروني:

يذكر (عبد المجيد، 2008، ص67) الخصائص التالية للتعليم الإلكتروني:

أ - نوع من التعلم يحتاج للتعامل مع مستحدثات تكنولوجية متعددة وإلى التدريب عليها بشكل جيد قبل المرور بالخبرات التعليمية من خلالها.

ب - نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى إعداد مسبق متسم بالدقة لتحديد عناصر التفاعل التعليمي ومصادر التعلم وسبل الحصول عليها.

ت - نوع من التعليم والتعلم يحتاج إلى مهارات خاصة في المعلم وفي المتعلم لابد من تنميتها لديهم.

ث - نوع من التعلم يحتاج لإمكانات تقنية خاصة لابد من توافرها في بيئة التعلم.

2-6-1-4 أوجه التعلم الإلكتروني:

هناك العديد من أوجه التعلم الإلكتروني والتي يمكن استخدامها في الفصول الدراسية، من أهمها (عبد المجيد، 2008، ص73-78):

أ - استخدام الفيديو التعليمي: يعد الفيديو التعليمي ببرامجه المتعددة من أهم أوجه التعلم الإلكتروني، خاصة وأن الفيديو التعليمي يقدم المعرفة للطلاب في صورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات، المقروءة، والمسموعة والمرئية، وقد تطور استخدام الفيديو في التعليم بشكل كبير، حيث استخدم لتوجيه التعلم فيما يسمى بالتوجيه الفيديوي Video Tutorial، أو بالتفاعل بين البرنامج والطلاب فيما يسمى بالفيديو التفاعلي Interactive Video الذي يحتاج لتآلف جهود فريق عمل يبدأ بعمل المعلم لتجهيز مصادر التعليم اللازمة وأوجه المعرفة المطلوبة، والمشاركة في إعداد السيناريو، ويلزم لذلك العديد من المهارات، التي يجب أن يكتسبها المعلم حتى يستطيع استخدام هذا الوجه من أوجه التعلم الإلكتروني بدقة.

ب شبكات مؤتمرات الفيديو: شبكات مؤتمرات الفيديو أو ما يعرف بالفيديوكونفرانس Video Conference، هي إحدى الابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة، التي تسمح للمعلم باللقاء مع تلامذته من مختلف الأماكن لقاء حي يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة، ويستخدم أيضا لتدريب المعلمين في أماكن عملهم تدريبا حيا تفاعليا، يسمح بالنقاش بين المدرب والمتدربين، وتلقي التكليفات وتلقي التغذية الراجعة عليها بسهولة ويسر.

ت -التعلم بالحاسوب:

أولا: استخدام الحاسوب كمصدر من مصادر التعلم: لكون الحاسوب يتمتع بقدرة عالية على تخزين المعلومات بصورها المتعددة، فيمكن أن يستخدم الحاسوب كمصدر من مصادر التعلم للطلاب، حيث يمكن للطلاب الإطلاع على ملفات معدة من خلال الحاسوب تقدم لهم خبرات تعليمية متعددة الأشكال (مكتوبة، مصورة، فيديو) ولم يعد الأمر يحتاج إلى حاسب لكل طالب في الصف الدراسي للإطلاع على مصادر المعرفة المتاحة به، إذ تطور أسلوب عرض المعلومات من خلاله، بشكل يسمح بعرضها بشكل جماعي على شاشة كبيرة من خلال وحدة توصل بالحاسوب تعرض المعلومات التي تظهر على شاشته بشكل جمعي على شاشة كبيرة ومن هنا يعد الحاسوب من الوسائل التعليمية الهامة التي يمكن للمعلم استخدامها، فهو يتيح عرض المعلومات بصورة مختلفة من خلال برامجه المتنوعة، فعلى سبيل المثال يمكن له استخدام برنامج POWERPOINT لجعل المعلومات بتتابع معين وبأشكال مختلفة يسهل عرضها على الطلاب.

ثانيا: استخدام الحاسوب ليقدم البرامج التعليمية: لا يقف استخدام الحاسوب عند حد استخدامه كوسيلة تعليمية، بل أصبح يقدم البرامج التعليمية مباشرة للطلاب، ويتيح للطلاب التعلم من خلاله ذاتيا فرادى وفي مجموعات من خلال ما أتاحته برامج التأليف فيه من إعداد برامج تعليمية كاملة تتيح للطلاب التفاعل مع المعلومات المقدمة، وتتيح لهم تلقي تغذية راجعة مباشرة، وذلك من خلال بعض البرامج التي تؤلف لهذا الغرض والتي من أهمها: برامج الوسائل المتعددة Multimedia Programs

7-1-2 المدرسة الإلكترونية

تقوم فكرة المدرسة الإلكترونية على إيجاد موقع إلكتروني يخدم القطاع التعليمي بالدرجة الأولى، ويكون هذا الموقع مرتبطا بشكبة الإنترنت بحيث يمكن الوصول إليه عن طريقها أو عن طريق الاتصال المباشر بواسطة جهاز المودم، وتبنى فيه المعلومات بصيغة صفحات نسيجية، وتطوع البرامج التعليمية للعمل على الإنترنت، ليتمكن العديد من المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج ولو كانوا في أماكن متباعدة، كما تستخدم نظم الحماية لإعطاء صلاحيات مختلفة للدخول إلى بعض المواد الموجودة في الموقع، إضافة على ذلك فلابد من وجود وسائل رقابية للموقع وأنظمته المختلفة لتحليل الاستخدام وقياس فعالية ومعرفة نقاط قوته ونقاط ضعفه وفيما يلي بعض الأقسام التي يمكن أن توجد فيها:

أولا: المواد الدراسية، ويمكن أن يوجد في هذا القسم ما يلي: شروحات المواد الدراسية (المقررات)، مجموعات النقاش، تجارب علمية.

كما يكون هناك مجال للطالب لطرح الأسئلة وتلقي الإجابات عليها، ويشرف على هذا القسم أما مشرفون تربويون أو معلمون، ويكون التوسع فيه تدريجيا.

ثانيا: الإرشاد الطلابي، ويحتوي هذا القسم ما يلي: دليلك التربوي، دليلك المهني، روابط للمواقع ذات الصلة على شبكة الإنترنت.

يستطيع الطالب ألاطلاع على ما هو موجود، أو طرح أي تساؤلات أو استفسارات أو مشكلات (عامة أو خاصة) عن طريق التحاور الآلي، أو عن طريق وضع الاستفسارات وانتظار الرد.

ثالثا: المكتبة: وتحوي على: قواميس- دوريات- كتب- روابط لمواقع ذات صلة على الإنترنت.

ويمكن ربط هذا القسم بالمكتبات العامة والجامعية، كما يمكن الاستفادة مما هو موجود على شبكة الإنترنت إما بالترجمة أو إحضار المادة مباشرة.

رابعا: النشاط: ويحتوي على النشاط العلمي، تجارب علمية، النشاط الرياضي، تجارب علمية، ابتكارات، حلقات النقاش، روابط لمواقع ذات الصلة على الإنترنت، النشاط الثقافي، أخبار، نشاط الحاسوب، برامج.

خامسا: شئون الطلاب: ويحتوي على الأنظمة المتعلقة بالطلاب والاختبارات.

سادسا: المعلم: هذا القسم خاص بالمعلمين والإداريين والمشرفين فقط، ويحتوي على: دروس مثالية، مستجدات التعليم، تجارب الغير، حلقات نقاش، مواقع ذات صلة.

سابعا: الإدارة المدرسية: ويحتوي على: اللوائح والأنظمة، التعاميم، حلقات النقاش، روابط لمواقع ذات صلة.

ثامنا: مجلة المعرفة: يمكن أن توضع الأعداد السابقة على الشبكة بحيث

يسهل الإطلاع عليها أو الرجوع إلى موضوع محدد لمن أراد.

وجدير بالذكر إنه في 18/مايو/2006م تم تدشين -حسب ما ذكرت (جريدة الشرق الأوسط في عددها رقم10033)، مشروع التعليم الإلكتروني ومرافقه في المدارس الرائدة على مستوى المملكة العربية السعودية، وذلك بمدرسة (ابو بكر الصديق)، التي تطبق أساليب التعلم الفعال كالتعلم الذاتي والتعلم عن طريق المجموعات في بيئة تعاونية.

وفي الختام يمكن القول أنه يجب الاستفادة من خدمات الإنترنت في التعليم العام لما له من فوائد إيجابية متعددة لا حصر لها، ومن أهمها زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما يجب أن يكون لدى المعلمين والمشرفين والدارسين على حد سواء؛ خبرة تقنية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة مع توفر بنية تحتية مناسبة لمضاعفة درجة الاستفادة من إمكانيات هذه التكنولوجية.

2-2 التجارب والدراسات السابقة.

2-2-1 الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع استخدام الإنترنت في الدراسة ولكن أغلبها ركز على هذا الموضوع لفئة الجامعيين أو تناولت موضوع التعليم الإلكتروني بشكل عام، وفيما يلي سرد لبعض الدراسات ذات العلاقة مرتبة ترتيبا تاريخيا

2-2-1-1 دراسة (بلجون، 1429) بعنوان: ة :فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لاداء الواجبات المترلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المترلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاث: تذكر، فهم، تطبيق (في مقرر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة) بالقرعة، وكانت مكونة من فصل دراسي في الثانوية (الرابعة) للمجموعة التجريبية عدد طالبا ٢٥ طالبة، وفصل دراسي في الثانوية (التاسعة عشر) للمجموعة الضابطة عدد طالبا ٢٥ طالبة، إذن مجموع الطالبات خمسون طالبة تمثل مجموعتي الدراسة، ثم تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للمجموعتين، وتلاه تطبيق التجربة، وبعد الانتهاء أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتيجة التالية: تم رفض الفروض الصفرية الأول والثاني والثالث والرابع وتم قبول الفروض البديلة والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط

درجات المجموعة التجريبية التي تقوم طالباتها بالإجابة على أسئلة الواجب من خلال الإنترنت، والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي التي تقوم طالباتها بالإجابة على أسئلة الواجب من خلال الكتاب المدرسي فقط، في التحصيل الدراسي وذلك عند مستوى التذكر البعدى وعند مستوى الفهم البعدى وعند مستوى التطبيق البعدى وعند المستويات المعرفية الثلاثة الكلية : التذكر، الفهم والتطبيق البعدي لمقرر الكيمياء، وذلك بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، وقد انتهت الدراسة بمجوعة من التوصيات منها: أوصت الباحثة المسؤولين في المملكة العربية السعودية بشكل عام وطالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص بمزيد من الاهتمام بمجال الإنترنت وتوفيره مجانا، والعمل على توفير أجهزة الحواسيب، وتوفير التسهيلات الفنية اللازمة، وكذلك عمل الدورات التدريبية في مجال استخدام الإنترنت.

ركزت الدراسة السابقة على الاستفادة من الإنترنت في حل الواجبات في مقرر الكيمياء فقط، بينما يحاول البحث الحالي إعطاء صورة عامة عن أهم استخدامات الإنترنت من قبل الطلبة في التعليم العام عموما.

2-2-1-2 دراسة: (بوته، نوال، 2010)، بعنوان: اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما تبلور من اتجاهات نحو الإنترنت كمصدر معلوماتي لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين بوصفها مصدر للمعلومات البحثية والتعليمية، ومعرفة الفروق بين الأساتذة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية حسب متغيرات: الكلية، الجنس، الدرجة العلمية، ومعرفة الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية حسب متغيري الكلية والجنس.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة طبقية من الأساتذة بلغ حجمها (400) أستاذ، وعينة طبقية من الطلبة بلغ عددها (1024) طالب.

وخلصت نتائج الدراسة إلى: تأكيد إيجابية اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت مصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات: الكلية، والجنس، الدرجة العلمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية والجنس.

وقد أوصت هذه الدراسة بعدة توصيات كان أهمها ما يلي: إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال من قبل الباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع في مجال استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، خاصة وأن هذا الموضوع يطرح إشكالية جديرة بالاهتمام والدراسة؛ وهي قضية الوعي المعلوماتي، التدريب على كيفية انتقاء المعلومات التعليمية والبحثية المتاحة على الإنترنت، ومعرفة إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية وكيفية تقييم هذه المعلومات.

اهتمت هذه الدراسة بفئة الجامعيين من أساتذة وطلبة بينما يركز البحث الحالي

على فئة طلبة التعليم العام بمراحله الثلاث: ثانوي، متوسط، ابتدائي.

2-2-1-3 دراسة (الشناق وبني دومي، 2010) بعنوان: اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم . وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن د رسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و (118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات، ومجموعة ضابطة تعلمت بوساطة الطريقة الاعتيادية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة على النحو التالي: وجوداتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (3.76) من أصل (5.00)، حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) أعلى .من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (3.33) .

وكان أهم توصيات هذه الدراسة ما يلي: العمل على توفير أجهزة حاسوب بعدد كاف في المدارس الثانوية، بحيث يتاح وقت استخدام كاف للمعلمين والطلبة، عقد دورات تدريبية للمعلمين في وزارة التربية والتعليم بحيث يتم تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم وكيفية تنفيذ التعلم الإلكتروني، توفير مختبر حاسوب خاص بالمواد العلمية في المدرسة ومشرف مختبر حاسوب لمساعدة المعلمين والطلبة أثناء تنفيذ التعلم الإلكتروني، وصيانة أجهزة الحاسوب بشكل مستمر، العمل على تحسين وتحديث شبكة الإنترنت وزيادة عرض الحزمة الموجية، تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي، واستخدام الحاسوب والإنترنت في عملية التعلم.

ركزت هذه الدراسة على التعلم الإلكتروني بشكل عام بينما تركز الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام بشكل خاص.

2-2-1-4 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

ركزت أغلب الدراسات السابقة على المرحلة الجامعية، وقليل منها ركز على معرفة اتجاه الطلبة في التعليم العام نحو استخدام الإنترت في التعليم وتركز نحو أحد الاستخدامات فقط، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الاتجاه العام لطلبة التعليم العام في مراحلة الثلاث نحو استخدامات الإنترنت المتنوعة في التعليم بالإضافة إلى

التعرف على أهم المعوقات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2-2-2 التجارب السابقة

استنادا إلى ما سبق ذكره من فوائد الإنترنت فقد قامت بعض الدول بإدخال الإنترنت في التعليم وسنذكر هنا تجربة عربية وآخرى أجنبية.

2-2-2-1 تجربة كندا

بدأت كندا مشروع استخدام الإنترنت في التعليم في عام1993م، وكانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة، ثم طور الأمر إلى التعاون مع القطاعات العامة والخاصة فكان مشروع (School Net)، وبعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس والمدرسين وأولياء الأمور وغيرها من الخدمات، كما أن القطاع الصناعي –الراعي الرئيسي للمشروع- بدأ في عام1995م برنامجا لحث وتدريب ودعم المدرسين على الأنشطة الصفية المبنية على استخدام الإنترنت، وقد رصدت الحكومة الكندية مبلغ 30 مليون دولار للتوسع في المشروع خلال السنوات التالية لعام1993 (الفنتوخ والسلطان، 1420، ص5).

2-2-2-2 التجربة الأردنية

من التجارب العربية الرائدة في هذه المجال هي التجربة الأردنية، إن إمعان النظر في التجربة الأردنية لاستخدام التعلم الإلكتروني، و التي ما زالت في مرحلة البدايات، يظهر مدى تعقيد الأمور و عظم حجم المهمة، فهي تحتاج إلى إنشاء نواة لشبكة المعرفة، و تم تأسيس مركز لمصادر التعلم لتزويد المدارس بالمناهج التعليمية (باللغة العربية) التي نجحت الوزارة بتحويل بعضها إلى محتوى إلكتروني تم استخدامه من قبل المدارس المربوطة بالشبكة.

بالاعتماد على بعض الأنظمة و البرمجيات التي تم تطويرها محلياً من قبل شركات أردنية لتوفير وسائل التعلم الإلكتروني باللغة العربية في مدارس المملكة التي تبنتها وزارة التربية و التعليم الأردنية على المستوى المحلي. و قد تم تبني سياسة أردنية لإنشاء ما يسمى بشبكات المعرفة و التي تربط الأنظمة التعليمية ببعضها لتحقيق التكامل المعرفي عبر تبادل البيانات و المعلومات من خلال الوسط الإلكتروني بسرعة فائقة و دون عوائق ولضرورة التحول إلى نظام التعلّم القائم على البحث و تحصيل المعرفة، كما و تم ربط ما يزيد على ألف مدرسة بشبكة إلكترونية متوسطة السعة لغاية الآن. و تم تزويد معظم مدارس المملكة بأجهزة حاسوب زاد عددها على ستين ألفاً. و لضمان استخدام هذه التقنيات الحديثة فقد بدأت الوزارة و منذ عام2002 بتدريب جميع معلمي و موظفي الوزارة على استخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات و استغلالها لتحسين العملية التعليمية. و مع أن هذه الخطوات أتت ثمارها و لو بشكل محدود، كذلك تبنت الحكومة الأردنية مؤخراً مشروعا لإنشاء شبكة تعليمية عالية السعة باستخدام تقنية الألياف الضوئية ستزيد كلفة إنشائها على خمسين مليون دينارا أردني، و ذلك بعد دراسة مستفيضة أثبتت جدوى هذا الاستثمار على المدى البعيد. كما و تم أيضا تدريب و تأهيل ما يزيد على سبعة آلاف معلم على استخدام تقنيات

الاتصالات و المعلومات و أساليب التعلم الحديثة. و متوقع أن تكتمل شبكة المعرفة هذه في خلال السنوات الخمس القادمة من خلال التدرج في تنفيذ المراحل المتوالية من المشروع الذي قد تصل كلفته إلى خمسمائة مليون دولار أمريكي تم تأمين جزء منها من خلال القروض و المنح و الميزانية و قد يتم ربطها في المستقبل بشبكة الحكومة الإلكترونية ومراكز المجتمع المحلى لتوفير فرص التعلم المستمر للجميع في الأردن.

أن مثل هذا التجربة تتطلب تغييراً جذرياً في بيئة و أساليب التعليم و يحتاج إلى جهود جبارة و مصادر هائلة مما يشكل تحديا كبيرا لبلد نام محدود المصادر و الثروات، غير أن النتائج التي سيتمخض عنها تحقيق النقلة المطلوبة ستسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية بشكل مباشر و غير مباشر على المدى المنظور و البعيد.

إن اتخاذ وزارة التربية و التعليم الأردنية إجراءات عملية لإرساء قواعد التعلم الإلكتروني و توفير المصادر التعليمية و المناهج عبر شبكات المعرفة ساعد على توفير بيئه مثاليه لإنشاء تجربة ناجحة في مجال التعليم الالكتروني التفاعلي، ولهذا فأن الباحث يرى بأنها تجربة ممتازة وتنافس أفضل التجارب العالمية الموجودة وهي مثالية لطلاب العالم العربي لما تقره من مناهج باللغة العربية ومن مقومات نجاح هذه التجربة هي اعتمادها على نفسها في توفير البرامج التفاعلية و المصادر البشرية القادرة على أداره هذه المصادر وترسيخها لخدمة التجربة (عبد المجيد،2008، ص47-50).

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-3 منهج الدراسة.
2-3 مجتمع الدراسة.
3-3 عينة الدراسة.
4-3 طريقة جمع البيانات.
5-3 أدوات جمع البيانات.
6-3 الأساليب الإحصائية:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تناول هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة، وأداة الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

1-3 منهج الدراسة:

تم التحقق من الأهداف الموضوعة لهذه الدراسة واختبار مدى صحة الفرضيات من خلال تبني المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما يلي:

المنهج الوصفي: استخدمت الدارسة المنهج الوصفي الميداني وهو إحدى أساليب الدراسة العلمي الذي يتم من خلال جمع المعلومات أو البيانات المناسبة عن ظاهرة الدراسة موضوع الدراسة، بقصد التعرف، وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف على جوانب القوة والضعف، من أجل معرفة صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه.

المنهج التحليلي: تم إتباع هذا المنهج عند تناول الجوانب والأبعاد الخاصة بالدراسة الميدانية حيث تم جمع البيانات الميدانية من مفردات العينة باستخدام الاستبانة التقليدية والاستبانة الإلكترونية.

2-3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم العام في المملكة العربية السعودية بمراحله الثلاث: ابتدائي، متوسط، ثانوي.

3-3 عينة الدراسة:

نظرا لكون مجتمع الدراسة كبير قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية وبلغ حجم تلك العينة (70) طالب وطالبة من طلبة التعليم العام في المملكة في مراحله المختلفة: ابتدائي ومتوسط وثانوي.

4-3 طريقة جمع البيانات:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بمدخله الأول (الوثائقي) من خلال مراجعة بحثية مكتبية في مراجع الأدبيات والنظريات والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، ومدخله الثاني (المسحي الاجتماعي) لجمع البيانات اللازمة ميدانيا باستخدام الاستبانة، ثم أُستخدم المنهج التحليلي من أجل الخروج بنتائج وتوصيات تعكس النتائج الفعلية للدراسة الميدانية بإذن الله.

5-3 أدوات جمع البيانات:

البيانات الثانوية: اعتمدت هذه الدراسة لجمع البيانات الثانوية على الكتب والدراسات وما كتب في المجلات والدوريات العلمية والصحف عن موضوع الدراسة وذلك في كتابة الجزء النظري من الدراسة وتصميم الاستبانة.

ت -البيانات الأولية: للحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة تم تصميم استبانة –من تصميم الدارسة وذلك من خلال استفادتها من الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة-، تتضمن على الأسئلة اللازمة بالإضافة إلى مجموعة من العبارات التي تمكن الطلبة من توضيح آرائهم وذلك عن طريق اختيار الإجابة المناسبة وقد رُوعيَ في ذلك كافة النواحي الموضوعية والشكلية –مرفق صورة من الاستبانة التقليدية في الملحق-.

ث -كما تم عمل استبانة إلكترونية يتم توزيعها عن طريق مواقع التواصل المختلفة واستلام النتائج إلكترونيا، لزيادة عدد المبحوثين مما يزيد من تجاوب المبحوثين وسهولة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أجل زيادة عمق نتائج البحث –مرفق عنوان الإستبانة الإلكترونية في الملحق-.

وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء وهي على التوالي:-

الجزء الأول: يتعلق بالمتغيرات الشخصية للدراسة والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالبيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة مثل (الجنس – المرحلة التعليمية – وجود حاسب في المنزل– وجود حاسب خاص بالطالب- عدد ساعات استخدام الإنترنت). أما الجزء الثاني من الاستبانة فتكون من سؤال من مجموعة من العبارات التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

وتضمن الجزء الثالث سؤال به مجموعة من العبارات تهدف إلى معرفة أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

6-3 الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

وقد استخدم مقياس ليكرت الثلاثي: موافق، محايد، غير موافق، في إجابات الجزء الثاني والثالث من الاستبانة.

وحسبت الدرجات كالتالي: موافق (3)، محايد (2)، غير موافق (1). ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى(3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(3/2=0.666)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

أ- من 1 إلى 1,66 يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ب- من1,67 إلى 2,33 يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

ت- من2,34 إلى 3 يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه. قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1) النسب المئوية والتكرارات، لوصف البيانات الشخصية للعينة

2) المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (الوسط الحسابي للعبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

3) تم استخدام الانحراف المعياري " Standard Deviation " للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن وسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع: اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها

الفصل الرابع: اختبار فرضيات الدراسة وتحليها

تم توزيع المقياس على عينة الدراسة واستردادها من خلال المقابلات الشخصية مع الطلبة الدارسين في التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

وكان ذلك بهدف تخفيض نسبة عدم الإجابة إلى أقل حد ممكن، وقد تم توزيع70 استبانة رد منها 34 استبانة والباقي اعتذر.

ولزيادة عمق الدراسة وزيادة حجم العينة تم عمل موقع إلكتروني للاستبانة على الإنترنت يتم تعبئتها وإرسالها إلكترونيا على البريد الإلكتروني ومن خلال تجمعات الطلبة الرسمية وغير الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تم استلام (36) استبانة إلكترونية، ليكون إجمالي المستلم من الطلبة (70) استبانة معتمدة للدراسة.

استخدمت الباحثة مقياس يقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة من تصميم الباحثة بمساعدة الدراسات السابقة مثل دراسة (العوض، 2005) بالإضافة لاستفادتها من الجزء النظري في تصميمها للمقياس، والذي اعتمد على مقياس ليكرت الثلاثي: غير موافق – محايد – موافق.

4-1 وصف عينة الدراسة

4-1-1 عامل الجنس:

جدول رقم (1). يوضح جنس الطالب.

	العدد	النسبة
ذكر	4	5.7%
أنثى	66	94.3%
الإجمالي	70	100.0%

شكل رقم (1)
وصف العينة حسب الجنس

من الجدول السابق يتضح أن غالبية العينة تكونت من الإناث حيث شكلت ما نسبته 94.3% من إجمالي العينة، ويعوذ هذا إلى أن نصف العينة تقريبا اختيرت من مجتمع الباحثة وذلك من خلال عملها كمعلمة في إحدى مدارس البنات، مما جعل العينة متحيزة بدون قصد من الباحثة، بينما النصف الآخر من العينة اختيرت إلكترونيا مما سمح بدخول نسبة قليلة من الذكور في هذه الدراسة شكلت ما نسبته 5.7%.

4-1-2 المرحلة التعليمية

جدول رقم (2). يوضح المرحلة التعليمية للطالب.

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة
ابتدائي	22	31.4%
متوسط	12	17.1%
ثانوي	36	51.4%
الإجمالي	70	100.0%

من الجدول السابق يتبين أن طلبة المرحلة الثانوية شكلوا ما نسبته 51.4% من العينة، أي تقريبا نصف العينة، بينما شكل طلبة المرحلة الابتدائية ما نسبته 31.4%، وشكل طلبة المرحلة المتوسطة النسبة الأقل من العينة وهي 17.1% .

4-1-3 وجود جهاز حاسب في المنزل

جدول رقم (3)). يوضح وجود جهاز حاسب في المنزل

وجود جهاز حاسب في المنزل	العدد	النسبة
نعم	68	97.1%
لا	2	2.9%
الإجمالي	70	100.0%

من الجدول السابق يتضح أن ما نسبته 97.1% من العينة يمتلكون جهاز حاسب في المنزل، ومن الواضح أن هذه النسبة عالية، وهذه النسبة تدل على انتشار أجهزة الحاسب في المملكة بشكل كبير.

4-1-4 امتلاك جهاز حاسب خاص بالطالب

جدول رقم(4). يوضح وجود حاسب خاص بالطالب.

امتلاك جهاز حاسب خاص	العدد	النسبة
نعم	62	88.6%
لا	8	11.4%
	70	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 88.6% من إجمالي الطلبة يمتلكون جهاز حاسب خاص بهم، وهذا يؤكد أهمية استغلال هذه الأجهزة في مواضيع مفيدة لهم مثل التعليم، بدلا من اقتصار استخدامها في الترفيه والتواصل فقط.

4-1-5 الساعات التي يقضيها الطالب على الإنترنت

جدول رقم (5). يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطالب على الإنترنت

عدد الساعات	العدد	النسبة

أكثر من ساعة في اليوم	38	54.3%
ساعة واحدة أو أقل في اليوم	8	11.4%
من ساعة إلى ثلاث ساعات أسبوعيا	6	8.6%
ساعة واحدة في الأسبوع	0	0.0%
حسب الضرورة فقط	18	25.7%
لا أستخدم الإنترنت مطلقا	0	0.0%
الإجمالي	70	100.0%

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته 54.3% من الطلبة يقضون أكثر من ساعة في اليوم على الإنترنت، وهي نسبه عالية نسبيا وعدد الساعات أيضا عالي يجب التنبه له ولكيفية الاستفادة منه، بينما جاءت إجابات 25.7% من العينة بأنهم يستخدمون الإنترنت حسب الضرورة، ولم يجب آيا من أفراد العينة بأنه لا يدخل الإنترنت أبدا؛ وهذا يؤكد انتشار الإنترنت في كل بيت وفي كل سن من سنوات التعليم تقريبا.

٤ ـ ٢ اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج

4-2-1 اختبار الفرضية الأولى: يوجد اتجاه إيجابي لدى طلبة التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ولتحليل نتائج هذه الفرضية قامت الباحثة بتحليل إجابات العينة نحو السؤال الخاص بهذا المحور والذي كون المحور الثاني من أداة الدراسة، والمتمثل في السؤال التالي: "هل تجد أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية مفيد من وجهة نظرك كطالب؟ " ، وقد اشتمل على عدد من العبارات والتي تقيس اتجاه الطالب نحوها عن طريق اختيار الطالب من متعدد (موافق، محايد، غير موافق)، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

جدول رقم (6). يوضح اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تجد التعلم باستخدام الإنترنت والحاسوب مفيد وممتع بشكل عام	2.69	.627	موافق
2	استخدامك للإنترنت يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر	2.63	.641	موافق
2	استخدام الإنترنت يساعد في الوصول إلى المعلومات التي يحتويها المقرر بسهولة	2.74	.557	موافق
4	استخدامك للإنترنت يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم	2.80	.580	موافق
5	استخدام الإنترنت مفيد في الحصول على الكتب المتنوعة التي تحتاجها ويوفر الوقت والجهد	2.83	.510	موافق
6	تستخدم الإنترنت في الحصول على الدروس المشروحة بالفيديو من قبل مدرسين مختصين	2.66	.634	موافق

7	يساعدك استخدام الإنترنت في حل واجباتك المدرسية	2.63	.641	موافق
8	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي والرسائل القصيرة في نقل الخبرات مع الزملاء حول المواد والواجبات والأخبار التعليمية المختلفة	2.71	.617	موافق
9	يساعدك الإنترنت في التواصل مع معلميك خارج المدرسة لمزيد من الاستفسار والنقاش حول المادة التعليمية	2.63	. .685	موافق
10	تستخدم البريد الإلكترونى فى التواصل مع الزملاء لمناقشة الواجبات والدروس التعليمية	2.40	.730	موافق
11	يساعدك الإنترنت في معرفة قرارات وزارة التربية والتعليم المختلفة	2.74	.606	موافق
12	تجد المواقع والمنتديات والمدونات التعليمية على شبكة الإنترنت مفيدة لك بشكل عام	2.77	.594	موافق
13	ترى أن وجود موقع خاص بمدرستك على شبكة الإنترنت مفيد لمعرفة آخر الأخبار أول بأول، ومناقشة المواد العلمية والواجبات.	2.86	.490	موافق
14	ترى ضرورة وجود موقع متكامل تابع للوزارة تبث عليه جميع الدروس بالفيديو وبه نماذج للاختبارات وحلول لأسئلة الكتاب ووسائل تعليمية آخري لمزيد من الإيضاح	2.89	.468	موافق
15	ترى ضرورة إدخال الإنترنت والحاسب ضمن الوسائل المستخدمة في الشرح داخل الفصل مثل عروض الفيديو	2.82	.455	موافق
16	تفضل حل الواجبات وإرسالها لمعلمك عن طريق الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني على سبيل المثال	2.64	.648	موافق
17	لديك مهارة جيدة في التعامل مع الحاسوب والإنترنت	2.86	.490	موافق
18	تجد استخدام الإنترنت في التعليم سهل وممتع	2.77	.487	موافق
	الإجمالي	2.73	.119	

من الجدول السابق يتضح أنه يتكون من 18 عبارة كانت إجابات الطلاب على جميعها بما متوسطه العام موافق، وأيضا متوسط إجابات الطلبة عن كل عبارة من عبارات السؤال حصلت على درجة موافق، مما يؤكد الإتجاه الإيجابي بشكل عام نحو استخدام التعليم في العملية التعليمية لطلاب المدارس.

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى درجة للوسط الحسابي كانت للعبارة (14) الخاصة بقياس اتجاه الطلبة نحو وجود موقع خاص بوزارة التربية والتعليم يكون متكامل تبث عليه الدروس بالفيديو بالإضافة للأخبار والقرارات التعليمية؛ وقد حصلت إجابة الطلبة على متوسط حسابي قدره2.89 من أصل 3 وهذا يبين أهمية هذه النقطة بالنسبة للطلبة خصوصا أن هناك جزء من الطالبات يدرسن بنظام (المنازل)، تلتها العبارة رقم (13) التي تقيس أهمية وجود موقع تابع للمدرسة على شبكة الإنترنت بمتوسط قدره2.86 والعبارة (17) بقياس مهارة الطلبة في استخدام الحاسوب متوسط قدرة2.86، ثم تلته العبارة رقم (5) والتي بينت اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في الحصول على الكتب المتنوعة التي يحتاجونها بمتوسط قدره 2.83، ثم تلتهم العبارة رقم (15) والتي يؤكد فيها الطلبة على ضرورة إدخال

الإنترنت والحاسب ضمن الوسائل المستخدمة في الشرح داخل الفصل بمتوسط حسابي قدره 2.82، وقد تتابعت توجهات الطلبة الإيجابية أيضا نحو بقية العبارات وكانت أقل درجة للمتوسط الحسابي من نصيب العبارة رقم (10) والتي كانت تقيس اتجاه الطلبة نحو استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع الزملاء لمناقشة الواجبات والدروس التعليمية_ وربما يعود هذا لانتشار وسائل أخرى أسروع وأسهل مثل (Whats App) وغيرها من وسائل التواصل الحديثة التي انتشرت بشكل سريع في وقتنا الحاضر، ومما يؤكد هذا الانطباع حصول العبارة رقم (8) والتي قاست اتجاه الطلبة نحو تبادل الخبرات والتواصل مع الزملاء عن طريق الرسائل القصيرة ومواقع التواصل الاجتماعي على متوسط حسابي اكبر من العبارة رقم (10) التي قاست استخدام البريد الإلكرتوني للتواصل ونقل الخبرات بين الزملاء والتي حصلت على أقل متوسط حسابي.

من التحليل السابق فإنه يتم قبول الفرضية الأولى والتي نصت على: " يوجد اتجاه إيجابي لدى طلبة التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) نحو استخدام الإنترنت في التعليم."، وذلك لإن متوسط قياس المحور بشكل عام كان إيجابي (موافق) بدرجة قدرها 2.73 .

4-2-2 اختبار الفرضية الثانية: هناك معوقات تعيق استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر طلبة التعليم العام في المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي).

ولتحليل نتائج هذه الفرضية قامت الباحثة بتحليل إجابات العينة نحو السؤال الخاص بهذا المحور والذي كون المحور الثالث من أداة الدراسة، والمتمثل في السؤال التالي: "ما هي العوائق التي تجدها في استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظرك كطالب؟

" وقد اشتمل على عدد من العبارات والتي تقيس اتجاه الطالب نحوها عن طريق اختيار الطالب من متعدد (موافق، محايد، غير موافق)، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي كما يلي:

جدول رقم (7). يوضح أهم معوقات استخدام الإنترنت في التعليم.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تجد أن موقع الإنترنت بها الكثير من المواقع غير الآمنة لك	2.51	.737	موافق
2	تجد أن الإنترنت يضيع الكثير من وقتك بدون فائدة	2.03	.742	محايد
3	تجد أن الإنترنت غير دقيق من حيث كونه مصدرا للمعلومات	2.31	.753	محايد
4	لا يمكن الاكتفاء بالتعليم عن طريق الإنترنت فقط	2.60	.646	موافق

5	ترى أن التكلفة المادية سبب في عدم استخدام الإنترنت والحاسوب في المدرسة أو المنزل	2.26	.736	محايد
6	تجد أن اللغة الإنجليزية تشكل عائقا في استخدام الإنترنت للأغراض التعليمية	2.46	.774	موافق
7	تجذبك المواقع غير التعليمية أكثر من المواقع التعليمية.	2.46	.652	موافق
8	تجد صعوبة في استخدام الحاسوب والإنترنت	1.74	.846	محايد
9	تفضل التعليم داخل الفصل مع المعلم وجها لوجه ولا تعرف كيف تستفيد من الانترنت في التعليم	2.09	.812	محايد
	الإجمـــــــــــالي	2.27	.276	محايد

من الجدول السابق يتبين أن المتوسطات الحسابية لتوجهات الطلبة نحو معوقات استخدام الإنترنت في التعليم قارب الحياد في أغلبها وربما يعود هذا لانتشار هذه التقنية بشكل كبير في حياتنا اليومية في الآونة الأخيرة مما ساعد على تقبلها من قبل الكثيرين وتقبل معوقتها أو التقليل من أهميتها لدى البعض.

ويتضح من الجدول السابق أن أعلى درجة للوسط الحسابي كان للعبارة رقم (4) والتي تقول أنه لا يمكن الاكتفاء بالتعليم عن طريق الإنترنت فقط بمتوسط حسابي بلغ قدره 2.60 وهو أعلى متوسط حصلت عليه عبارة من عبارات المعوقات، وتلتها بمتوسط قدره 2.51 العبارة رقم (1) والتي تؤكد على وجود الكثير من المواقع غير الآمنه من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بينما حصلت العبارة رقم (8) على أقل متوسط حسابي بلغ قدره 1.74 والتي قاست صعوبه استخدام الإنترنت بالنسبة للطلبة كأحد معوقات استخدام الإنترنت في التعليم.

من التحليل السابق لا يمكن قبول أو رفض هذه الفرضية لأن المتوسط الحسابي العام لنتائج تحليل أسئلة الفرضية كان محايد.

4-2-3 اختبار الفرضية الرئيسة للبحث

من التحليل السابق يتضح قبول الفرضية الرئيسية لهذا البحث والتي نصت على أن "هناك اتجاه إيجابي لدى طلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية نحو استخدام الإنترنت في التعليم".

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

٥ ـ ١ النتائج:

أ - يوجد اتجاه إيجابي من طلبة التعليم العام في المملكة بمراحله المختلفة

نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ب - يقضي جزء كبير من الطلبة أكثر من ساعة يوميا على شبكة الإنترنت مما يؤكد أهمية استغلال هذا الوقت في مواضيع مهمه ومفيدة للطلبة.

ت - أكد الطلبة أهمية وجود موقع تابع للوزارة متكامل من حيث توفيره للدروس مصوره فيديو وأهم الأخبار والقررات بالنسبة للطلبة وماإلى ذلك، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط في مقياس اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

ث - يمتلك أكثر الطلبة أجهزة حاسب في المنزل مما يقلل من اعتبار عدم وجود حاسب من معيقات استخدام الحاسب في التعليم.

ج - أكد أغلب الطلبة على امتلاكهم مهارة جيدة في استخدام الحاسب والإنترنت مما قلل من اعتبار قلة المهارة لدى الطلبة كأحد معيقات استخدام الإنترنت في التعليم.

ح - مثلت المواقع غير الآمنة أحد أهم المعوقات لاستخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به وزارة الإعلام في حجب مثل هذه المواقع قدر الإمكان.

خ - حصلت العبارة التي تقيس استخدام الطلبة للبريد الإلكتورني في نقل الخبرات بين الطلبة على أقل متوسط، مما يؤكد على وجود وسائل وطرق أخرى يجب العناية بدراستها للتعامل مها واستغلالها بشكل أفضل لمواكبة التنقينات الحديثة التي بادر إلي استخدامها الطلبة.

د - حصلت إجمالي المعوقات على توجه محايد من قبل الطلبة مما يرجح التقليل من أهميتها بالنسبة للطلبة بشكل عام وقد يرجع هذا إلى انتشار استخدام الإنترنت في الحياة بشكل عام وتقبل المجتمع بنا فيه فئة الطلبة لهذه التقنية.

2-5 التوصيات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

أ - تطوير موقع الوزارة الإلكتروني وتفعيله بما يخدم التعليم الذاتي للطالب.

ب - الاهتمام بعمل موقع متكامل لكل مدرسة يكون مرتبط بموقع الوزارة، يستطيع الطالب أو ولي أمره الاستفسار عن طريقه بسهوله، ويتوفر عليه مناقشات الطلبة التعليمية في نفس المدرسة وغيرها من الخدمات التي توفر الكثير من الجهد والتكلفة على الجميع.

ت - دعوة المعلمين لحث الطلاب على الاستفادة من الإنترنت، وذلك من خلال توصيات على مواقع تعليمية موثوق بها تفيد الطلاب.

ث - اهتمام المعلمين بقنوات الاتصال المختلفة مع الطلاب عن طريق الإنترنت لتشجيعهم على مزيد من التواصل البناء بيهم.

ج - إن يتم تأمين فصول دراسية مزودة بالإنترنت وذلك من أجل خدمة العملية التعليمية.

ح - القيام بدورات تدريبيه بشبكة الإنترنت من أجل تدريب طلاب المدارس والمعلمين على الاستخدام المفيد للشبكة، وعن تطبيقات شبكة الإنترنت وكيفية الاستفادة منها في التحصيل الدراسي.

خ - توعية الطلاب بأهمية الإنترنت كمصدر للمعلومات، وتدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات الموثوق بها للاستفادة منها.

د - تشجيع المعلمين على تقديم مواد مفيدة للطلاب عن طريق الإنترنت مثل عمل مدونات تعليمية خاصة بهم، او شرح المواد بالفيديو وتوفيرها للطلاب ..وغيرها من الإمكانات المتاحة حاليا بسهولة.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

إسماعيل، زاهر محمد، (1998)، **مشروع الإنترنت في التعليم**، مجلة المعلومات التربوية، السنة الثالثة، عدد 11.

بسيوني، عبد الحميد،(2000)، **التعليم والدراسة على الإنترنت**، مكتبة ابن سيناء، الطبعة الأولى، القاهرة.

بلجون، رانيا ابو بكر سالم، (1429)، **فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الكيمياء بمدينة بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس العلم في كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية.

بوته، نوال، (2010)، **اتجاهات الاساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية**، رسالة ماجستير في كلية التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة الحاج خضر –باتنة-، الجزائر.

جريدة الشرق الأوسط، مقال بعنوان: **تدشين أول مدرسة إلكترونية حكومية في السعودية**، بتاريخ: 18/مايو/2006، عدد رقم:10033، على الرابط التالي:

http://www.aawsat.com/details.asp?section=43&article=363728&issueno=10033#.UtVIWfutbN4 ، تاريخ النقل: 10/ 3/ 1435ه.

زاهر، الغريب، (2000)، **السلبيات الأخلاقية لشبكة الإنترنت**، الموسم الثقافي

التربوي للمركز، المركز العربي للبحوث، الدورة السابعة، الكويت.

السرطاوي، عادل فايز محمود، (2001)، **معوقات تعلم الحاسوب وتعليمه في المدارس وتعليمه في المدارس الحكومية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والطلبة**، رسالة ماجستير لجامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

سعادة، جودت والسرطاوي، عادل فايز، (2003)، **استخدام الحاسوب والانترنت في ميدايين التربية والتعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

السلطان، عبد العزيز بن عبدالله و الفنتوخ، عبد القادر بن عبدالله، (1420)، **الإنترنت في التعليم (مشروع المدرسة الإلكترونية)**، رسالة الخليج العربي، 714، س20، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

الشرهان،جمال عبد العزيز ، (2003)، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**، مطابع الحميضي، الطبعة الثالثة، الرياض.

الشناق، قسيم محمد و بني دومي، حسن علي أحمد، (2010)، **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدراس الثانوية الأردنية** مجلة جامعة دمشق، المجلد 15، العدد (1+2).

عبد الغني، خالد محمود، (1997)، **رحلة غلى عالم الإنترنت**، مطابع الأخبار، الطبعة الأولى، القاهرة.

عبد الكريم، سعد خليفة، (1999)، **أثر استخدام الإنترنت على تنمية ومهارات الإتصال العلمي الإلكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات** مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، العدد الثاني، السنة 15، يونيو.

عبد المجيد، حذيفة مازن، (2008)، **تطوير وتقييم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية و الحاسوبية**، رسالة ماجستير في النم الإدارية مقدمة إلى أكاديمية العربية في الدنمارك، د م.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم، (1422)، **مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)**،رسالة ماجستير لكلية التربية، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، الرياض.

العوض، وليد ، (2005)، **دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، رسالة ماجستير في العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

فخرو، سمير، (1419)، **خطة نموذجية مقترحة لزيادة فعالية المشاريع الوطنية**

لادخال الحاسبات الإلكترونية في مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية بالدول العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 29.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبد العزيز، (1425)، **التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات**، مؤسسة شبكة البيانات، الطبعة الأولى، الرياض.

الملحقات:

أولا: عنوان الاستبانة الإلكترونية:

https://docs.google.com/forms/d/1iQy4rEhd3Hx5-jZy4Ejcrf7yn3GOepZy3pwRy81fOQE/viewform

ثانيا: الاستبانة التقليدية

استبانة: اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي وبناتي الطلبة .....المحترمون، تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بدراسة اتجاه الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأهم المعوقات التي تواجه تلك العملية، يرجى قراءة فقرات الاستبانة واختيار الإجابة التي تعكس وجهة نظركم، علما بأن الإجابات التي ستضعونها ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

وتقبلوا فائق احترامي وشكري لتعاونكم.

المحور الأول: الأسئلة الشخصية

*مطلوب

أ- ما هو جنسك؟ *

□ ذكر

□ أنثى

ب- ما هي المرحلة التعليمية الحالية التي تنتمي لها؟ *

□ ابتدائي

□ متوسط

□ ثانوي

ت- هل لديك جهاز حاسب في المنزل؟ *

□ نعم

□ لا

ث- هل لديك جهاز حاسب خاص بك؟ *

□ نعم

□ لا

ج- كم تقضي من الوقت على الإنترنت؟ *

اختر الإجابة الأكثر تطابقا معك (إجابة واحدة فقط)

□ أكثر من ساعة في اليوم

□ ساعة واحدة أو أقل في اليوم

□ من ساعة إلى ثلاث ساعات إسبوعيا

□ ساعة واحدة في الإسبوع

□حسب الضرورة فقط

□لا أستخدم الإنترنت مطلقا

المحور الثاني: هل تجد أن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية مفيد من وجهة نظرك كطالب؟ *

الرجاء وضع إشارة على الخيار الذي يناسبك (خيار واحد فقط لكل عبارة)

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تجد التعلم باستخدام الإنترنت والحاسوب مفيد وممتبع بشكل عام			
2	استخدامك للإنترنت يساعد على فهم المعلومات التي يحتويها المقرر			
3	استخدام الإنترنت يساعد في الوصول إلى المعلومات التي يحتويها المقرر بسهولة			
4	استخدامك للإنترنت يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم			
5	استخدام الإنترنت مفيد في الحصول على الكتب المتنوعة التي تحتاجها ويوفر الوقت والجهد			
6	تستخدم الإنترنت في الحصول على الدروس المشروحة بالفيديو من قبل مدرسين مختصين			
7	تستخدام الإنترنت في حل واجباتك المدرسية			
8	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي والرسائل القصيرة في نقل الخبرات مع الزملاء حول المواد والواجبات والأخبار التعليمية المختلفة			
9	يساعدك الإنترنت في التواصل مع معلميك خارج المدرسة لمزيد من الاستفسار والنقاش حول المادة التعليمية			
10	تستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع الزملاء لمناقشة الواجبات والدروس التعليمية			
11	يساعدك الإنترنت في معرفة قرارات وزارة التربية والتعليم المختلفة			
12	تجد المواقع والمنتديات والمدونات التعليمية على شبكة الإنترنت مفيدة لك بشكل عام			
13	ترى أن وجود موقع خاص بمدرستك على شبكة الإنترنت مفيد لمعرفة آخر الأخبار أول بأول، ومناقشة المواد العلمية والواجبات.			
14	ترى ضرورة وجود موقع متكامل تابع للوزارة تبث عليه جميع الدروس بالفيديو وبه نماذج للاختبارات وحلول لأسئلة الكتاب ووسائل تعليمية آخري لمزيد من الإيضاح			
15	ترى ضرورة إدخال الإنترنت والحاسب ضمن الوسائل المستخدمة في الشرح داخل الفصل مثل عروض الفيديو			
16	تفضل حل الواجبات وإرسالها لمعلمك عن طريق الإنترنت بواسطة البريد الإلكتروني على سبيل المثال			
17	لديك مهارة جيدة في التعامل مع الحاسوب والإنترنت			
18	تجد استخدام الإنترنت في التعليم سهل وممتع			

المحور الثالث: ما هي العوائق التي تجدها في استخدام الإنترنت في التعليم من وجهة نظرك كطالب؟ *

الرجاء وضع إشارة على الخيار الذي يناسبك (خيار واحد فقط لكل عبارة)

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	تجد أن موقع الإنترنت به الكثير من المواقع غير الآمنة لك			
2	تجد أن الإنترنت يضيع الكثير من وقتك بدون فائدة			
3	تجد أن الإنترنت غير دقيق من حيث كونه مصدرا للمعلومات			
4	لا يمكن الاكتفاء بالتعليم عن طريق الإنترنت فقط			
5	ترى أن التكلفة المادية سبب في عدم استخدام الإنترنت والحاسوب في المدرسة أو المنزل			
6	تجد أن اللغة الإنجليزية تشكل عائقا في استخدام الإنترنت للأغراض التعليمية			
7	تجذبك المواقع غير التعليمية أكثر من المواقع التعليمية.			
8	تجد صعوبة في استخدام الحاسوب والإنترنت			
9	تفضل التعليم داخل الفصل مع المعلم وجها لوجه ولا تعرف كيف تستفيد من الانترنت في التعليم			

شكرا لتعاونكم